

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler sans le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur www.topnet.tn/clients-actifs

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour connaître et payer votre facture, rendez-vous au guichet unique TOPNET.

www.topnet.tn



الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة
للحرس الوطني لـ "24/24"

الوحدات الأمنية على أهبة الاستعداد والحملات مستمرة للتصدي لكل مظاهر الجريمة والإبحار فلسة



رغم تنامي العجز الطاقوي للبلاد وتأثيره سلبا على ميزانها التجاري

غاز الشيبست ثروة مهمة تحت تعطلات واهيئة



في ظل الخلافات بين إيطاليا وفرنسا وألمانيا

مذكرة التفاهم مع تونس تحدث شرفا في الاتحاد الأوروبي

06

تعامل بسلبية مع إعصار درنة

نفاق الغرب
يتجلى في
كارثة ليبيا

20

بسبب حرق الفضلات

قفصة أصبحت
"مدينة الضباب"

09

مع تنامي أعداد المهاجرين الأفارقة
بالعامرة وجبنيانة

غضب في صفوف
الأهالي
والأوضاع تنذر بالخطر

05

الاقتصادية
صابر الحرشاني

لا يد من قانون عادل لا يستثنى أحدا

المحافظة على النظام والأمان في المجتمع. وقد أدت الممارسة السياسية حكما ومعارضة في السنوات الماضية إلى فقدان الثقة سواء في السياسيين أو في مؤسسات الدولة ومن بين أهم تلك الممارسات عدم تحمل أي منهم المسؤولية فالذين حكموا يرمون الاتهام إلى الغير أما الذين عارضوا فهم يتنصلون من المسؤولية بالكامل ولا يجد عموم المواطنين في هذه الحالة من أدوات فعالة لقياس الآثار المترتبة عن المسؤولية السياسية وترتيب وسائل العقاب انتخابيا وقانونيا.

ولأجل ذلك فإن عملية تطبيق القانون على الجميع ودون استثناء يساهم في تعزيز الثقة في مؤسسات الدولة، فعندما يتم تنفيذ القانون بشكل صارم وعادل، يزيد ذلك من ثقة الناس في المؤسسات الحكومية والسلطات التنفيذية والقضائية ويشعر الأفراد بأن الحكومة تعمل لحماية مصالحهم وحقوقهم.

و القمع مع ثقافة الإفلات من العقاب تنطوي على عوامل لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، حيث أن تطبيق القانون يساهم في خلق بيئة لاستقرار اقتصادي واجتماعي تتأني اساسا من معرفة الأفراد بأن هناك قوانين تحمي التعامل في الفضاء العام، كما أن التطبيق الحازم للقانون هو الاداة الناجزة لمنع الفساد، فتطبيق القانون بشكل صارم يساعد في منع الفساد والاستغلال في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، فعندما يكون هناك نظام قانوني فعال، يكون من الصعب على الأفراد والمؤسسات تجاوز القوانين، زد على ذلك أن في التطبيق الجدي للقانون مساهمة في حماية حقوق الإنسان وكرامته من خلال الحد من التمييز والاضطهاد ويسهم في تحقيق المساواة بين الجميع.

المتقاضين انفسهم، فلم يعد من الغريب الحديث عن وجود مسارين للقضاء يعني الأول بالأثرياء ان صحت العبارة ويهتم الثاني بالفقراء، حيث كانت الخطايا المالية المفروضة في بعض الاحكام طوق نجاة لفئة من الشعب من العقاب على حساب فئة أخرى أقل قدرة على اللوج إلى الثروة.

وباسم الحفاظ على السلم الاهلية غاب تطبيق القانون سواء على المتعمشين من سوق التهريب الذي يكبد الدولة خسائر فادحة وعلى مظاهر الانتصاب الفوضوي المنتشرة في كل الأرجاء و تعددت الظواهر و المظاهر التي أدت إلى ايجاد مُسلّمة في الذهنية العامة للتونسيين مفادها وجود قوى نافذة وشبكات مصالحة فوق القانون إلى جانب طبقات مسحوقة موجودة ليطبق القانون عليها دون سواها، في تضاد واضح و صريح مع ما نَظر اليه مونتسكيو خلال حديثه عن القانون الذي شَبَّهه بالموت لكونه لا يستثنى أحدا.

وما من شك أن المجتمعات التي حققت ازدهارا وتطورا لافتا هي تلك المجتمعات الموصوفة بمجتمعات القانون والتي تعتبر القانون القاعدة العليا التي يرضخ لها الجميع ويتم النظر اليها على أنها قاعدة اساسية للعيش المشترك على قواعد سليمة.

وليس هناك اختلاف في قدرة تطبيق القانون على الجميع على تغيير النط المجتمعي فتطبيق القانون بشكل عادل يساهم في ضمان حقوق وحرية الأفراد والجماعات، ومن البديهي أن تطبيق القوانين بمساواة على الجميع، يمكن المجتمع من الشعور بالثقة في النظام القانوني وفي العدالة.

كما يتيح تطبيق القانون بعدالة في المجتمع عامل ردع لاستمرار الجرائم والفوضى او على الاقل عاملا للتقليل من وجودها ولذلك فإن تطبيق القانون يعد وسيلة من وسائل

إن كان من الممكن تلخيص الفشل في تحقيق الانتقال الديمقراطي في العشرية الماضية والتي تلت الثورة في أقل ما يمكن من الكلمات فإن الجواب يكمن هنا في انتشار ثقافة الإفلات من العقاب وغياب الردع الذي جعل من الفوضى المبدأ و من التَنَظْم الاستثناء.

وقد اصبح في السنوات الأخيرة مبحث هيبية الدولة من أكثر المواضيع المثارة في الفضاء العام و من قبل الكثير من الملاحظين و المتخصصين، بشكل يعكس تظافر المظاهر المخلة بالتطبيق العادل للقانون على الجميع ودون استثناء. ومن الملاحظ أن مجمل الخطابات والتصريحات التي أطلقها رئيس الجمهورية قيس سعيد في جلّ اللقاءات التي عقدها أو شارك فيها منذ 25 جويلية 2021 تؤكد على ضرورة تطبيق القانون بكل حزم على الجميع ودون استثناء وفي كل المجالات.

وقد قاد عدم ايلاء الأهمية إلى تطبيق القانون في الماضي إلى بروز العديد من الاشكالات وتعمقها، من ذلك أن عدد من الاحتجاجات الاجتماعية والقطاعية غير المقبولة قد تفتشت وبلغت حدّا تعطيل آلة الإنتاج وتعطيل دواليب الدولة غير أن المخاوف من تقويض السلم الأهلية كانت مانعا قويا لتطبيق القانون بكل صرامة.

كما شهدت العديد من الانتخابات ظواهر سلبية واحاديث متزايدة بشأن توظيف المال السياسي لتوجيه الانتخابات وتوجيه ارادة الناخبين و بشأن توجيه اعلامي محكم و تدخل من قبل الجمعيات حيث جوبهت كل تلك الظواهر بتراخ وعدم تطبيق القانون و تعقيدات اجرائية جعلت تلك الظواهر من الممكن اعادة انتاجها في المستقبل. والقانون لم يطبق بشكل عادل بين المتقاضين بشهادة

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn
24.24@avant-premiere.com.tn
الهاتف: 29 903 073



الجزائر تغطي عجز بـ800 ميغاوات إثر تعطب محطة رادس للكهرباء

كشف الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز هشام عنان ، أن ارتفاع درجة الرطوبة خلال الليلة الفاصلة بين الثلاثاء 19 و الأربعاء 20 سبتمبر إلى حوالي 90 بالمائة، أثر على أجزاء نقل الكهرباء ضغط عالي بقوة 225 ألف فولت، مما انجر عنه حصول عطب في محطة رادس حيث سجل عجزا بـ 870 ميغاوات . وأشار عنان إلى أن باقي محطات إنتاج الكهرباء في عموم البلاد، عجزت عن تغطية هذا الطلب من الطاقة الكهربائية الأمر الذي أدى إلى انفصالها وخروجها عن الخدمة ما اضطر شركة الـ"ستاغ" إلى الاستنجاد بالشبكة الجزائرية لتغطية عجز بأكثر من 800 ميغاوات إثر العطب الفني المسجل أول أمس في محطة رادس.

مؤشرات متفائلة من "فيتش رايتينغ" حول تونس

أكدت وكالة التصنيف الائتماني "فيتش رايتينغ" أن جهود السلطات التونسية في التحكم في النفقات العامة وإصلاح الجباية ستمكن، حسب تقديراتها من خفض عجز ميزانية الدولة من 6.9 بالمائة في 2022 إلى 5.8 بالمائة للعام الحالي، مدفوعا بترشيد أعباء الأجور والإجراءات المتخذة في مجال الإصلاح الضريبي وتحسن تعبئة موارد الدولة. وأشارت الوكالة الدولية في مذكرة نشرتها، مؤخرا، إلى أن تونس قد تمكنت من تحقيق رصيد إيجابي في الميزانية خلال النصف الأول من العام الحالي بقيمة 58.8 مليون دينار (0.4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي) وذلك تبعا للتحكم في النفقات العامة التي لم تتجاوز قيمتها 38 بالمائة من المستوى المبرمج في الميزانية للعام الجاري وذلك في ظل عدم تجاوز مصاريف التدخلات الاجتماعية والدعم 27 بالمائة من التقديرات المرسومة لهذه السنة وهو ما يرجع بالخصوص لتراجع الأسعار في العالم وتعديل أسعار الطاقة منذ نوفمبر 2022. وتوقعت "فيتش رايتينغ" استقرار نسبة دعم المحروقات والمواد الغذائية الأساسية في حدود 6 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2023 مقابل 8 بالمائة من الناتج سنة 2022 مبينة أن واردات الطاقة والمنتجات الفلاحية طيلة النصف الأول من العام الجاري قد بقيت في نفس مستواها خلال ذات الفترة من العام السابق.

الحوامل وكبار السن والاطفال من حاملي الامراض المزمنة، مشيرة الى انه يمكن في نفس الوقت تلقي لقاح ضد كوفيد19. وكانت الكاتبة العامة للمجلس الوطني لهيئة الصيادلة، ثريا النيفر، صرّحت أن نصف كميات التلقيح الخاصة بالنزلة الموسمية والمبرمج استيرادها متوفرة في تونس وسيتم توزيعها على الصيدليات الخاصة حال اعلان وزارة الصحة عن موعد بدء حملة التلقيح موضحة أن تونس برمجت استيراد ما يقارب عن 300 ألف جرعة من التلقيح ضد النزلة الموسمية، تم اقتناء نصفها على ان يتم توفير باقي الكميات في الايام القادمة مشيرة الى ان توزيعها على الصيدليات الخاصة سيتم في أقرب الأجل. وأضافت أن اختيار موعد بدء حملة التلقيح يخضع لاسس علمية وذلك ضمنا لنجاعة التلقيح في فترة ذروة انتشار الفيروس والتي تتزامن مع فصل الشتاء، مبينة ان التلقيح سيحافظ على نفس سعره للسنة الماضية اي بين 45 و 47 دينارا للجرعة الواحدة.

وفق الناطق الرسمي باسم هيئة الانتخابات إجراء الانتخابات المحلية في 17 ديسمبر لم يعد مطروحا

أفاد الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات محمد التليي المنصري بأن إجراء الانتخابات المحلية في 17 ديسمبر 2023 لم يعد مطروحا اليوم بسبب عدم إصدار امر دعوة الناخبين في 17 سبتمبر والأمر المتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية ، مشددا على أن هيئة الانتخابات مستعدة لاي موعد يتم إقراره من قبل رئيس الجمهورية. وكان أعضاء من هيئة الانتخابات رجحوا إجراء الانتخابات المحلية يوم 17 ديسمبر 2023 وذلك بعد توفر شروط ثلاثة وهي سد الشغورات في مجلس الهيئة (تم سد الشغور بامر عدد 583 مؤرخ في 13 سبتمبر) ، وإصدار الأمر الخاص بدعوة الناخبين والأمر المتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية قبل منتصف ليلة 17 سبتمبر الجاري، اي قبل ثلاثة اشهر من يوم الاقتراع طبقا للقانون الانتخابي كما تم تنقيحه بالرسومين عدد 8 و 10.

260 مليون دينار حجم مستحقات المخابز لدى الدولة

كشف أمين مال الغرفة الوطنية لأصحاب المخابز، صادق الحبوبي، في تصريح إذاعي أمس أن الديون المتخلدة بذمة الدولة لفائدة المخابز تصل 262 مليون دينار. وأشار إلى أن الإقبال المكثف على المخابز انخفض مقارنة بالشهر الماضي، حيث تمت ملاحظة نقص على مستوى الصفوف أمام المخابز، رغم أن الكميات المتوفرة لشهر سبتمبر هي نفسها بالنسبة إلى أوت، وهي 25 ألف قنطار في الشهر بمعدل 11 مليون خبزة يوميا.

نشرة الأخبار

صالون باريس فرصة للترويج للسياحة الصحراوية والطرق السياحية

تخطط تونس للترويج لمقومات السياحة الصحراوية واستثمار ادراج جزيرة جربة على لائحة التراث العالمي لليونسكو، لشد انظار قرابة 30 الف مشارك سيزورون للصالون الدولي للسياحة والأسفار الذي تحتضنه العاصمة الفرنسية باريس اكتوبر المقبل. وصدرت هذه التوجهات الترويجية، على شكل حزمة توصيات عبر عنها وزير السياحة والصناعات التقليدية، محمد المعز بلحسين، خلال جلسة عمل عقدها ، الأربعاء الماضي، لمتابعة آخر الاستعدادات لمشاركة تونس في الدورة 44 للصالون الدولي للسياحة والأسفار « توب ريزا » من 3 إلى 5 أكتوبر 2023 بباريس. وأكد بلحسين، على أهمية هذا الموعد الدولي لصناعة السياحة بالنظر إلى عدد وأهمية الفاعلين العالميين في المجال من وجهات سياحية وعلامات تجارية عالمية ودواوين السياحة وشركات الطيران الكبرى والمجموعات الفندقية ووكلاء السفر وشركات التكنولوجيا والشركات الناشئة الناشطة في القطاع السياحي. وشدد الوزير على وجوب أن يخصص الجناح التونسي، الذي سيشهد حضور ومشاركة مختلف الجامعات المهنية السياحية ومهنيي القطاع من تونس، للترويج للمقومات السياحية والثقافية والحضارية لمختلف الجهات. وابرز أهمية تسليط الضوء على المقومات السياحية بالجنوب التونسي وخاصة جهة توزر، التي ستستقطب أولى الرحلات لشركة الخطوط الفرنسية "ترنزايفيا" عبر خط مباشر يربط توزر بباريس موفى شهر أكتوبر 2023 . ولاحظ في النسق ذاته أهمية الترويج لمختلف الطرق السياحية التي أحدثتها وزارة السياحة ، في إطار تنويع العرض السياحي، على غرار طريق الطهي وطريق السينما وطريق التجوال التي أصبحت تستقطب أعدادا هامة من السياح من ذوي طاقة الإنفاق العالية.

17 أكتوبر القادم انطلاق التلقيح ضد النزلة الموسمية وسعر الجرعة بين 45 و 47 دينارا

أعلنت وزارة الصحة ، عن انطلاق حملة التلقيح ضد النزلة الموسمية (القريب) يوم 17 أكتوبر 2023، مؤكدة ان الكميات المبرمجة من اللقاحات ستكون متوفرة في الأجل المحددة في اطار استعداد الوزارة للموسم الحالي 2023. وأوصت الى منح أولوية التلقيح لأصحاب الامراض المزمنة (السكري والكلى والرئة والقلب والمصابين بالسمنة والربو) والنساء



المديرة الجهوية للهيئة الفرعية للانتخابات نابل 1 لـ "24/24" الاستعدادات مكثفة لإنجاح الانتخابات المحلية

محمد علي جرادة

أفادت المديرة الجهوية للهيئة الفرعية للانتخابات نابل 1، شيراز العرفاوي، في تصريح لـ "24/24" بأن الهيئة الفرعية للانتخابات، انطلقت في الاستعداد للانتخابات المحلية التي ستدور في 58 دائرة انتخابية محلية، وموزعة على 55 عمادة، بتسعة معتمديات وهي الهوارية وقلبية وحمام الغراز ومنزل تميم والميدة وقربة ودارشعبان الفهري وبنو خبار ونابل. وأضافت العرفاوي أنه تم تعزيز الموارد البشرية والبالغ عددهم 85 عوناً من بينهم 33 عوناً قاراً و52 عوناً متنقلاً للقيام بتأمين الاستحقاق الانتخابي القادم، حيث سينطلق الأعوان المكلفون بالقيام بعملية التحيين خلال الأيام القليلة القادمة بتمشيط المجال الجغرافي ومسح كافة المعتمديات لتحيين مراكز الاقتراع وفق العنوان الفعلي للناخب والذي سيحدد بدقة تماشياً مع خصوصية الانتخابات القادمة التي تهم أصغر نقطة جغرافية في البلاد وهي العمادة، وفق تعبيرها. وقالت إن هيئة الانتخابات قامت بنشر الوثائق المطلوبة للترشح للانتخابات المحلية حتى يتسنى للمرشحين الاستعداد الجيد بالإضافة إلى تفعيل الرمز #195* للثبوت من مراكز الاقتراع، وهو ما من شأنه أن يساعد الناخب والمرشح على حد سواء، مضيفة أن المرشح مطالب بجمع 50 ترقية من اشخاص يتبعون الدائرة الانتخابية المعنية التي سيرشح عنها.

وأشارت في هذا السياق، إلى تسهيل إجراءات الترشح من خلال الاكتفاء بتقديم مطلب التريكات بإمضاء مجرد دون حاجة إلى التعريف بالإمضاء، لافتة إلى أنه تم نشر مكونات ملف الترشح للانتخابات المحلية على صفحات الهيئة الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي.

وأبرزت شيراز العرفاوي أنه تم الانطلاق في تقديم ومضات تحسيسية وتوعوية حول خصوصية الانتخابات القادمة على الصفحات الرسمية للهيئة ووسائل الاعلام، وسيتم تدعيم هذا المجهود بانطلاق عملية التحيين والاتصال المباشر بالمواطنين وتوزيع مطويات خلال الأيام القليلة القادمة وشددت على أهمية الانتخابات المحلية باعتبار انها تعتمد على الانتخاب المباشر لنايب عن كل عمادة لاسيما وانها تمثل منطلقاً لتركيبة الغرفة التشريعية الثانية التي تضم المجلس الوطني للجهات والاقاليم.



في انتظار عودة القطار الى توزر انطلاق أشغال صيانة منشآت الخط الحديدي

محمد المبروك السلامي

بعد أن تعطلت لمدة أربع سنوات وتسبب في توقف رحلات القطار إلى توزر، تنطلق أشغال صيانة الخط الحديدي بين المتلوي و دقاش، حيث قام المقاول بمعاينة مواقع الأشغال والشروع في تركيز الحضيرة، وتقدر تكاليف المشروع بحوالي 5,290 مليون دينار وتمتد الأشغال على مدة 10 أشهر، حيث سيتم التدخل على قرابة 258 منشأة فنية من قنطرة القويقلة إلى محطة القطار بتوزر بالصيانة والإصلاح، في حين سيتم إعادة بناء 4 منشآت فنية بشكل كامل ومن المنتظر عودة القطار القادم من تونس على الخط الحديدي 13 إلى توزر مباشرة بعد الانتهاء من إعادة بناء الاربعة منشآت الفنية الكبرى، لتتواصل بقية الاشغال خاصة انها لن تؤثر على سفريات القطار.



إلغاء رحلات الخطوط السريعة في اتجاه مطار توزر نقطة عطل مصالح المواطنين و أضر بالسياحة



رفض الاتحاد الجهوي للشغل بتوزر في رفقة الفرع الجامعي للنقل عن رفضه لحالة الازباك الحاصل في رحلات الخطوط التونسية السريعة نحو مطار توزر نقطة الدوي وإلغاء العديد منها في بيان أصدره والذي نبه فيه الى الانعكاسات السلبية على الجهة وعلى سمعة الشركة بسبب عدم انتظام الرحلات والإلغاءات الفجائية والمتكررة مما خلق أزمة على المستوى الجهوي، وأكد الاتحاد في بيانه استعداد الأطراف النقابية للدفاع عن مطار توزر نقطة الدوي بكل الوسائل المشروعة. فهذا الازباك في البرمجة عطل مصالح عدد من المواطنين أضر بالقطاع السياحي لذلك طالب الاتحاد بعقد جلسة عاجلة مع إدارة الخطوط التونسية السريعة للوقوف على الأسباب.

مع تنامي أعداد المهاجرين الأفارقة بالعامرة وجبنيانة

غضب في صفوف الأهالي والأوضاع تتذر بالخطر

أبو محمد

قررت السلطات الجهوية بعاصمة الجنوب تهجير الأفارقة من مدينة صفاقس إلى معتمديتي العامرة وجبنيانة ، ليتجاوز عدد المهاجرين أكثر من 20 ألف ممّا خلف ردود فعل سلبية في صفوف الأهالي نتيجة تأزم الأوضاع بأرياف الولاية على جميع المستويات.

عاشت الطرقات الرابطة بين مدينة صفاقس ومدينتي العامرة وجبنيانة و حرق نهاية الأسبوع الفارط على وقع حركة إجلاء قصيرة قامت بها السلطات المحلية والجهوية بعاصمة الجنوب للمهاجرين الأفارقة الذين استوطنوا وسط المدينة بمنطقة باب الجبلي وغيرها من الأماكن الرئيسية . وتمت عمليات إجلاء المهاجرين بواسطة حافلات النقل العمومي التابعة للشركة الجهوية للنقل بصفاقس ، و تجاوز عدد الرحلات 30 رحلة في الفترة الممتدة بين يومي السبت 16 سبتمبر و الأحد 17 سبتمبر 2023. و عمدت الحافلات إلى إنزال المهاجرين في مدخل مدينة العامرة على الطريق الرئيسية الرابطة بين صفاقس و مدينة المهديّة ، و على الطريق المؤدية من صفاقس إلى قرية حرق عبر طريق السلطانية في الجهة الجنوبية لمعمدية العامرة. وقد تجاوز عدد المهاجرين الأفارقة 15 ألف مهاجر في ظرف وجيز بالجهة ممّا دفع الأهالي إلى قطع الطرقات و إعادة بعض الحافلات الناقلة للأفارقة و إجبارها على العودة إلى صفاقس، غير أنّ الجهات المسؤولة دفعت بالمهاجرين إلى النزول بعض الكيلومترات عن مدينة العامرة.

ردود الفعل السلبية من المواطنين تجاه هذه العملية ، تندرج ضمن حقهم في معرفة الأسباب الرئيسية التي جعلت السلطة الجهوية بصفاقس تجعل من العامرة وجبنيانة "مطمورة" لاستيطان المهاجرين الأفارقة . ورفض الأهالي سياسة الكيل بمكيالين التي انتهجتها السلطة الحكومية في تعاملها مع ملف الهجرة الوافدة. ذلك أنّ نشأة هذه الظاهرة

وتنظيمها المحكم انطلاقا من البلدان الإفريقية إلى تونس، تطرح جملة من التساؤلات حول الأطراف التي خطّطت ونظّمت وموّلت و نسّقت من أجل وصول هؤلاء المهاجرين إلى مدينة صفاقس ثم العبور نحو التراب الإيطالي. هناك مخاوف مشروعة من تورط منظمات و جمعيات وراء هذه الهجرة ، كما أنّ تورط بعض التنظيمات العالمية في تنظيم الهجرات الجماعية أمر وراذل جدا . لأنّ معرفة المهاجرين بمسالك العبور من بلدان جنوب الصحراء الإفريقية مرورا بالتراب الجزائري، أو من التشاد عبر التراب الليبي إلى مدينة صفاقس، ثم جبنيانة منطلق الهجرة السرية، أمر يؤكّد وجود هيكل منظم للهجرة يعمل بأساليب مختلفة ويملك كل الوسائل المتطورة القادرة على التنسيق بين عدة أطراف متواجدة في دول مختلفة.

الأوضاع أصبحت تتذر بخطر كبير يهدّد متساكني العامرة وجبنيانة جراء تواجد عدد كبير من المهاجرين في الأوتة الأخيرة، لقد تجاوز عدد المهاجرين الأفارقة المقيمين بولاية صفاقس 80 ألف مهاجر، و انتقل أغلبهم خلال الأسابيع الفارطة للبقاء بأرياف

الصحراء الإفريقية. ويخشى الأهالي بأرياف صفاقس من تواصل "استيطان" الأفارقة في غابات الزيتون مع اقتراب افتتاح موسم جني الزيتون خلال شهر أكتوبر المقبل. و من المنتظر أن يتم اعتماد هؤلاء الأفارقة وقودا لعمليات سرقة محصول الزيتون بحثا عن المال اللازم لاستخلاص مقابل الهجرة خلسة نحو التراب الإيطالي.

لقد انطلقت بعض التحركات في المجتمع المدني للتنديد بما يحدث داخل مناطق العمران و خارجها. هناك نقص في المؤونة و ارتفاع أسعار بعض المواد الأساسية ، حيث رصد الأهالي بعض الممارسات غير الأخلاقية من طرف التجار الذين يرفضون بيع المواد الأساسية للمواطنين، في حين يبيعونها للأفارقة بأسعار مرتفعة لتحقيق ثراء سريع. مادة الكسكي تباع ب 5 دینارات حسب عدة روايات ، في حين يحرم منه السكان الأصليين بجهة العامرة حسب روايات صادمة من طرف الأهالي.

مجرمون و مارقون عن القانون

عبر عدد كبير من الأهالي عن رفضهم للتطورات الأخيرة في ملف توطين المهاجرين الأفارقة بالعامرة وجبنيانة دون سواها من طرف السلط الجهوية،

العامرة وجبنيانة تمهيدا للهجرة السرية نحو التراب الإيطالي في رحلات منظمة بواسطة القوارب .. يقيمون تحت أشجار الزيتون و في أماكن مهجورة ليلا، و ينتقلون خلال النهار إلى وسط مدينتي جبنيانة و العامرة يبتاعون بعض المأكولات و المشروبات لكنّ أغلبهم يمتنون التسوّل. وقد أصبحت الوضعية كارثية بأرياف ولاية صفاقس على الطريق المؤدية إلى مدينة المهديّة وبعض الأفارقة سلبت أموالهم ، و البعض الآخر ينتظر حوالات بريدية من أقربائهم تمكّنه من تغطية معلوم الهجرة السرية ، و البعض الآخر اختار التسوّل ليجد ما به يواجه الجوع والعطش. لكنّ عدد المهاجرين في ازدياد كبير ، و عجز الأهالي عن التبرع لهم في الفترة الأخيرة، أو مساعدتهم على تجاوز محتهم.

صيحة فزع

شهدت غابات الزيتون بمعتمدية العامرة عملية "استيطان" من المهاجرين الأفارقة الذين وصل بهم الأمر إلى منع الأهالي من حرث أراضيهم باستعمال القوة. و زادت هذه الممارسات من نقمة البعض على هؤلاء الوافدين من دول جنوب

و في غياب استراتيجية واضحة لتجاوز الأزمة ، أو سلّم زمني معيّن يكشف عن مراحل تنفيذ مخطط الجهات الرسمية يزداد القلق والتوتر. و يدرك الجميع أنّ أغلب الأفارقة الوافدين على بلادنا مجرمون فرّوا من السجون إثر الاضطرابات الأمنية ببلدانهم الأصلية ، و بعضهم من المجرمين و المارقين عن القانون والفارين من العدالة ، فرّوا من بلدانهم بحثا عن الهروب من القضاء لان الموت أو العقوبة بالسجن تنتظرهم في صورة عودتهم لأوطانهم ، لذلك تجدهم أكثر حرصا على الهجرة خلسة . هؤلاء الأفارقة على استعداد لفعل كل شيء في صورة مواجهتهم لخطر داهم. إذا ما وجد المهاجر نفسه بين خيارين ، إمّا الموت جوعا أو القتل، فإنّه سيفعل كل شيء ليعيش. و لعلّ حادثة مقتل شاب تونسي في صفاقس خلال شهر جويلية الفارط من طرف بعض الأفارقة أكبر دليل عمّا يضره هؤلاء المهاجرين.

خطر على الأمن القومي

لقد أصبح تواجد المهاجرين الأفارقة بذلك العدد الكبير في مدينتي جبنيانة و العامرة يمثل خطرا على الأمن القومي حسب ما أكّده ناشطون بالمجتمع المدني بالجهة. مع دخول فصل الخريف، و بداية انخفاض درجات الحرارة ، سيضطر المهاجرون الأفارقة إلى مغادرة غابات الزيتون - مقرّ إقامتهم الحالية - و اقتحام مناطق العمران بالعامرة و جبنيانة. ولن يجد هؤلاء مكانا يحميهم من برد الشتاء و نزول الأمطار ، حيث ستؤدي حالة الطقس حتما إلى توقّف عمليات تنظيم الهجرة خلسة نحو التراب الإيطالي. وهذه الأوضاع تهدّد حياة المواطنين، وقد بدأ المجتمع المدني في تنفيذ تحركات وردود فعل احتجاجية على خلفية طريقة تعاطي الجهات الحكومية لملف هجرة الأفارقة السرية. فمن حقّ أهالي العامرة و جبنيانة العيش بطريقة آمنة بعيدا عن كل الشعارات السياسية و رسالتهم في ذلك " لسنا عنصريين لكن لا لتصدير أزمة المهاجرين الأفارقة للعامرة وجبنيانة".



في ظل الخلافات بين إيطاليا وفرنسا وألمانيا مذكرة التفاهم مع تونس تحدث شرقاً في الاتحاد الأوروبي



حابر الحرشاني

أصبحت مذكرة التفاهم الموقعة بين تونس والاتحاد الأوروبي حول الشراكة الاستراتيجية و الشاملة عنوان للخلاف داخل الفضاء الأوروبي خاصة بعد تصاعد تدفقات الهجرة الوافدة إليها والتي كشفت وهن هذا الاتفاق.

و قد وقعت تونس في 16 جويلية الماضي توقيع مذكرة تفاهم حول شراكة استراتيجية و شاملة في عدة مجالات من بين أهمها التعاون المشترك لوقف موجات الهجرة غير النظامية وعمليات الاتجار بالبشر في عرض البحر الأبيض المتوسط. و تضمن ذلك الاتفاق العمل من أجل رفع الجاهزية ضد تزايد أعداد المهاجرين غير النظاميين في كل من تونس والاتحاد الأوروبي، و تم التسويق اليه على أنه نجاح إيطالي باهر في التوصل إلى اتفاق تاريخي مع تونس قادته رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني بمعية رئيسة المفوضية الأوروبية "اورسولا فوندرلاين".

خلافات متصاعدة

وكان من المفترض أن يدخل الاتفاق حيز التطبيق موفى العام الجاري و ذلك بعد المصادقة عليه في البرلمان الأوروبي، ليتبين في ما بعد أن الآراء الأوروبية ليست موحدة في هذا الخصوص، سيما و أن نجاح اليمين المتطرف في التعهد بأهم وعوده الانتخابية بخصوص الهجرة غير النظامية يزعج باقي التيارات السياسية الأخرى في أوروبا. و لاحظ عدد من المراقبين أن الأطراف الأوروبية التي وقعت مذكرة التفاهم مع تونس وهي رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني و رئيسة المفوضية الأوروبية اورسولا فوندرلاين و رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه لا تمثل الاغلبية الأوروبية، بقدر تمثيلها لأكثر الشخصيات التي اشتغلت في الحملات الانتخابية على

الأوروبي اصطدم بعدم وجود أغلبية تدافع عليه مقابل وجود انتقادات لاذع و هجوم ضد الاتفاقية من قبل الاشتراكيين و اليسار و حزب الخضر و أحزاب من اليمين المتطرف حيث لم يعقب الجلسة أي تصويت، وفق وسائل إعلام أوروبية.

و لا تبدو هذه الخلافات المتصاعدة في مصلحة الأطراف التي وقعت مذكرة التفاهم، فبلادنا التي قبلت ببنود هذه الاتفاقية تعول كثيرا عليها لتعبئة جزء من التمويلات الضرورية لمجابهة الأزمة المالية الخانقة التي باتت تلقي بظلالها بشكل أكبر على سلاسل التوريد بالمواد الأساسية بينما تتطلع العديد من البلدان الأوروبية و خاصة منها الواقعة في تماس مباشر مع حوض المتوسط على غرار إيطاليا في نجاح الآليات المبتكرة في الحد من قوارب المهاجرين التي أصبحت تمثل هاجسا جديا متزايدا للأوروبيين.

حجم هذه الاختلافات، حيث دعا وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاياني المفوضية الأوروبية مؤخرا بالالتزام باتفاقية الشراكة مع تونس و ذلك تفاعلا مع شكوك أعرب عنها الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية و السياسة الأمنية جوزيب بوريل و مع دعوات عدد من النواب المنتمين إلى الكتلة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي إلى تعليق الاتفاقية مع تونس خاصة بعد أن منعت تونس دخول وفد برلماني إلى البلاد.

و كان الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية جوزيب بوريل قد اعتبر أن مذكرة التفاهم التي وقعتها المفوضية الأوروبية مع تونس بشأن عدد من النقاط من بينها الهجرة غير النظامية لا يشترك معها في سياستها العامة.

و نقلت تقارير أوروبية أن عرض مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد الأوروبي و تونس مؤخرا في البرلمان

من تنامي نفوذها في القارة الأوروبية وفي العالم.

و سببت تدفقات الهجرة غير النظامية المتصاعدة في الفترة الأخيرة شرخا غير مسبقا في الفضاء الأوروبي اظهر الخلافات بشكل واضح إلى العلن، برز معه الموقف الألماني و امتعاضها من عدم تشريكها في هذا الملف المهم اضافة الى اعتبار فرنسا أن إيطاليا قد خطت خطوات فردية في محاولة لمعالجة قضية الهجرة غير النظامية و أقصت بقية شركائها.

و اعتبرت العديد من الصحف الفرنسية و الألمانية أن مذكرة التفاهم التي وقعها الاتحاد الأوروبي مع تونس لا تحل المشكل، و أن الوقف المفاجئ لتدفقات المهاجرين يفتح أبواب أخرى متزايدة لها، مشددين على أن الأمر لا يعدو أن يكون سوى امتداد لحملة انتخابية مستمرة لليمين المتطرف.

كما تكشف التصريحات الأخيرة

ملف الهجرة بينما تكثف رئيسة المفوضية الأوروبية من مساعيها أملا في الحصول على منصب مهم في قيادة حلف الناتو.

و اعتبر العديد من التقارير أن إيطاليا بذلت قصارى جهدها للتوصل إلى هذا الاتفاق الأثري و بلغ بها الحد إلى حدود التنبيه من إمكانية تدخل صيني و روسي لمساعدة تونس الموصوفة بحليفة المنظومة الغربية و ذلك في مسعى لإقناع كل الأوروبيين بالاصطفاف في المقاربة الإيطالية التي تسعى إلى وجود حل لمسألة الهجرة غير النظامية التي توترقها.

و لم تنجح المساعي الإيطالية في إقناع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي و باقي الشركاء الأوروبيين بخصوص مساعدة تونس ماليا و منحه القرض المأمول دون أي اشتراطات، ما يعني أن الفيتو الذي كان و لا يزال مرفوعا قد يكون ضد إيطاليا بالأساس خوفا

الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني لـ "24/24" الوحدات الأمنية على أهبة الاستعداد والعمليات مستمرة للتصدي لكل مظاهر الجريمة والإبحار خلسة



مفيدة الشرقي

أكد الجبابلي أن مختلف أقاليم الحرس الوطني تمكنوا من إحباط 23 عملية اجتياز للحدود البرية خلسة وإلقاء القبض على 94 نفرا من بينهم تونسي وبقية من جنسيات أجنبية مختلفة. كما تم ضبط 20 نفرا من منظمين و وسطاء ونفرين مفتش عنهما في قضايا حق عام. و تم حجز عدد 12 سيارة، ومبالغ مالية هامة من عملات مختلفة و دراجات نارية يقع استعمالها في التنقلات.

وكشف لنا الجبابلي أن عدد الأفرقة جنوب الصحراء الذين تم التصدي لهم على الحدود البرية عددهم 1878 نفرا. مؤكدا أن الإدارة العامة للحرس الوطني تعمل على التصدي لظاهرة الهجرة غير النظامية سواء عن طريق الإبحار خلسة أو من خلال الدخول إلى التراب التونسي على خلاف الصيغ القانونية.

إيقافات بالجملة

وكشف الجبابلي لـ "24/24" عن نتائج الحملة الأمنية التي نفذتها مختلف الوحدات الأمنية بولاية صفاقس تحت إشراف قيادات أمنية عليا الليلة الفاصلة بين 15 و 16 و 17 و 18 سبتمبر 2023 بهدف التصدي لكل أشكال الجريمة والقبض على مطلوبين لدى العدالة وفرض الأمن والتصدي لرحلات الهجرة غير النظامية حيث تم إيقاف عدة عناصر مفتش عنهم في قضايا حق عام ومنظمين للهجرة غير النظامية وبلغ عددهم 88 شخصا كما تم إتلاف 10 قوارب مصنوعة يدويا وحجز عدة شاحنات كانت مخصصة لنقل المهاجرين موضحا أن عدد المجتازين بلغ 395 منهم 15 من الجنسية التونسية والبقية أفارقة جنوب الصحراء.

وفي السياق ذاته أفاد أنه تم إيقاف عدد من المفتش عنهم في قضايا حق عام فاقوا 99 شخصا من بينهم منظمين لعمليات اجتياز للحدود البحرية خلسة مشيرا إلى أنه تم إحباط عمليات اجتياز بجهة سيدي منصور وضبط 14 تونسيا أصيلي سيدي بوزيد والقصرين وقابس. موضحا أنه تم التنسيق مع النيابة العمومية التي أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية في الغرض. وأكد العميد حسام الدين الجبابلي أن الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بينغروس وفي

أكد المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني العميد حسام الدين الجبابلي في تصريح لـ "24/24" أنه في إطار التصدي لظاهرة الهجرة غير النظامية تمكنت خلال أيام 15 و 16 و 17 و 18 و 19 سبتمبر 2023 مختلف وحدات أقاليم الحرس البحري بالوسط، الساحل، الشمال والجنوب من إحباط 117 عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة و نجدة و إنقاذ 2507 مجتازا من جنسيات إفريقيا جنوب الصحراء و تونسيين و إلقاء القبض على 62 نفرا من منظمين و وسطاء و 12 نفرا مفتشا عنهم في قضايا مختلفة.

وكشف العميد الجبابلي أن إقليم الحرس البحري بالوسط (المناطق البحرية بصفاقس وقرقنة و المهديّة) تمكنوا من إحباط 74 عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة و نجدة و إنقاذ 2216 مجتازا (1837 من جنسيات إفريقيا جنوب الصحراء و 379 تونسي) كما تم ضبط عدد 10 أنفار بين منظمين ووسطاء و 4 أنفار مفتشا عنهم في قضايا مختلفة.

أما بخصوص أقاليم الحرس البحري بالساحل، الشمال والجنوب فقد أكد المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني أن الوحدات التابعة للأقاليم البحرية المذكورة تمكنت من إحباط 43 عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة و نجدة و إنقاذ 291 مجتازا (202 تونسي و 89 من جنسيات إفريقيا جنوب الصحراء) كما تم إلقاء القبض على 52 نفرا من منظمين و وسطاء و 8 أنفار مفتش عنهم في قضايا حق عام.

وأشار محدثنا أنه تم إتلاف 30 مركبا بحريا و حجز 21 مركبا بالإضافة إلى 52 مركبا بحريا، و 10 سيارات، و 15 دراجة نارية و 15 زورقا مطاطيا و مبالغ مالية هامة من العملة التونسية و الأجنبية.

و في سياق متصل و في إطار الحد من ظاهرة اجتياز الحدود البرية خلسة

منع أكثر من 200 مهاجر من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، يستعدون للمشاركة في عمليات هجرة غير نظامية (حرق ليلية) من القيام بذلك. وأكد الجبابلي أن الوحدات الأمنية حجزت وأتلفت 6 قوارب حديدية معدة للهجرة غير النظامية وسيارتين معدة للكراء ودراجات نارية يقع استعمالها في تنظيم رحلات الهجرة وكشف الطريق قبل وصول الوحدات الأمنية مشيرا إلى أن عناصر الحرس الوطني في هذا الجزء من الحملة بعدد من المناطق، أوقفوا 48 مفتشا عنهم بسبب تورطهم في قضايا حق عام منها العنف والسرقة والقتل وبيع الخمر خلسة وغيرها.

وبين الجبابلي أن هذه العملية تهدف إلى مراقبة وإحباط عمليات الهجرة غير النظامية وتعقب منظمي هذه الرحلات والوسطاء المتاجرين بأرواح الناس، فضلا عن الحرص على تأمين استمرارية المرفق العمومي للنقل بين صفاقس وقرقنة.

أسلاك الحرس والأمن، بكل من مدينة صفاقس وسواحلها الشمالية وجزيرة قرقنة، أسفرت عن سلسلة إيقافات في صفوف المطلوبين للعدالة في جرائم الحق العام وإحباط عمليات هجرة غير نظامية ومداهمات لمحات تجميع المهاجرين مؤكدا أن هذه الحملة، شاركت فيها الوحدات الخاصة وأفواج التدخلات السريعة بمختلف أسلاك وزارة الداخلية للأمن والحرس الوطنيين.

وكشف محدثنا أن العمليات الأمنية أفضت، إلى إيقاف 100 مفتش عنهم من المطلوبين للعدالة من طرف وحدات الإقليم الوطني في صفاقس، وإحباط عمليتي اجتياز للحدود البحرية خلسة، وإيقاف 14 مفتشا عنهم لجهات أمنية وقضائية مختلفة. وأكد محدثنا أن مناطق من المساترية وجبنيانة والعواد واللوزة عرفوا عدة عمليات تمشيط ومداهمة من طرف الوحدات الخاصة للحرس الوطني، لمحات سكنية معدة لتجميع المهاجرين غير النظاميين بما مكن من

إطار التصدي لظاهرة الإبحار خلسة تمكنوا من القبض على نفرين و تم حجز لديهما قطع مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي مع مبالغ مالية من العملة التونسية والأجنبية و بمزيد التحري معهما تبين و أنهما بصدد التحضير للمشاركة في عملية إبحار خلسة انطلاقا من سواحل منزل تميم كما تم التعرف على منظم العملية بالتنسيق مع الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بقرمبالية وداهمت الوحدات المذكورة معززة بوحدات التدخلات السريعة بإقليم الحرس الوطني بينغروس منزل منظم العملية حيث تم ضبطه و بحوزته مبلغا ماليا من العملة التونسية و شاحنة يستغلها في نقل المجتازين. وبمراجعة النيابة العمومية أذنت باتخاذ ما يتعين في شأنهم.

أكد الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني العميد حسام الدين الجبابلي أن حملة أمنية ليلية واسعة النطاق، نفذتها الوحدات التابعة لمختلف

نايل: استئناف نشاط مركز التكوين والتدريب المهني بقريّة بعد استكمال أشغال التهيئة



سماح باشا

عاد مركز التكوين المهني والتدريب بقريّة من ولاية نايل خلال الدورة التكوينية سبتمبر 2023، إلى نشاطه بصفة تدريجية باختصاصي نجارة الألمنيوم وصنع الملابس وذلك بعد استكمال إعادة تهيئته التي انطلقت منذ شهر ماي

2018 بكلفة جمالية تفوق 5 ملايين و730 ألف دينار

ولئن تم الاستلام النهائي للمركز في الآجال المحددة بعد استكمال أشغال تهيئته في نوفمبر 2020 إلا أن استئناف التكوين بهذا المركز الذي يوفر عديد الاختصاصات الهامة والمتنوعة تعطل بسبب تأجيل الصفقات المتعلقة باقتناء تجهيزات التكوين خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل بولبابية كرو لـ "24/24" أن المعدات الخاصة ببقية الاختصاصات التي يؤمنها المركز لم تتوفر بعد على غرار ميكانيك وكهرباء السيارات والمطاللة والدهن والالكترونيك والكهرباء الصناعية والآلية واللحام وأفاد كرو أن عدد عروض التكوين المبرمجة خلال الدورة التكوينية سبتمبر 2023 التي افتتحت أمس الاثنبن، بلغ 1489 عرضا موزعة على ثمانى مراكز تكوين في حين بلغت مطالب التكوين 3461 مطلبا، مشيرا إلى أن هناك إقبال على مختلف اختصاصات الطاقة والصيانة الصناعية واللحام والحدادة الفنية والسباكة نظرا لتوفر عروض الشغل سواء بتونس أو بالخارج ونجاح المبادرات الخاصة وبعث المشاريع الفردية في هذه المجالات.

وقال كرو أن النقص الحاصل في عدد الإطارات البيداغوجية من مكونين ومستشاري تدريب يشكل عائقا أمام الترفيع في عدد المجموعات في الاختصاصات المطلوبة

حيث تم تسجيل فارق كبير بين مواطن التكوين المتوفرة وعدد الطلبات

كما يوفر مركز التكوين في الحرف الفنية بنابل 144 موطنا للتكوين ويقترح المركز القطاعي للتكوين في الجلود والأحذية بتازركة 135 عرضا في حين برمّج مركز التكوين والتدريب المهني بقريّة 30 موطن تكوين.

بقليبية و260 عرض بالمركز القطاعي للتكوين في البناء بسليمان في حين يوفر المركز القطاعي للتكوين في الآلية العامة بقرميالية 195 موطن تكوين و185 موطن تكوين بمركز التكوين والتدريب المهني سيدي عاشور

بالمركز. وتتوزع مواطن التكوين خلال الدورة التكوينية الحالية حسب المستويات إلى 280 عرض تكوين بالمركز القطاعي للتكوين في الصيانة بنابل و260 عرض بمركز التكوين والتدريب المهني

في عديد الاختصاصات على غرار المركز القطاعي للتكوين في الصيانة بنابل الذي سجل 1757 مطلب تكوين في حين أن عدد العروض التي يوفرها لا تتعدى 280 عرضا

ولاحظ تسجيل عزوف على اختصاصات الجلد وصنع الملابس رغم توفر عروض الشغل في هذه الاختصاصات إلا أن ظروف العمل في هذه المؤسسات وخاصة مؤسسات النسيج لا توفر تشجيعات للشباب تحفزهم على العمل بها ولا سيما الإناث. وأرجع العزوف على اختصاصات التدريب المهني التي يؤمنها مركز التكوين والتدريب المهني سيدي عاشور، الذي يوفر 185 موطن تكوين في حين أن مطالب

التكوين لم تتجاوز 84 مطلب، إلى عدم توفر المبيت بالمركز وكذلك ظروف التدريب بالمؤسسات الخاصة، مضيفا أن مطالب التكوين في المركز القطاعي للتكوين في البناء بسليمان لم تتعدى 116 مطلبا في حين أنه يوفر 260 عرض وذلك بسبب بعد مقر المركز عن المدينة والافتقار إلى برامج تشييطية وترفيهية تشجع الشباب على التكوين

اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي بنايل تواصل توزيع المساعدات المدرسية

محمد علي جرادة

تواصل مصالح اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي وفروعها المحلية بولاية نايل توزيع المساعدات المدرسية لفائدة أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل وذلك في إطار دعم المجهود الوطني، وفق ما صرح به المتصرف الجهوي للتضامن الاجتماعي محمد بريك لـ "24/24".

وذكر المصدر ذاته أن هذه المساعدات تتمثل في 4 آلاف محفظة و4 آلاف مقلمة و40 ألف كراس مختلفة الاحجام و16 ألف أقلام جافة بالإضافة إلى 2000 زوج حذاء رياضي و 5000 قطعة ملابس، مشيرا إلى توفير 9860 كتابا مدرسيا لمختلف المستويات الدراسية بقيمة تقدر بمبلغ 33 ألف دينار.

وأبرز أن اللجان المحلية للتضامن الاجتماعي الموزعة على 16 معتمدية بولاية نايل تولت بدورها توزيع 1400 وصل شراء تتراوح قيمتها بين 50 و70 دينارا فضلا عن خلاص معالم اشتركات النقل المدرسي ومعالم الإقامة أو الترسيم بالمباني المدرسية إضافة إلى ذلك ستستقبل اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي بنابل حوالي 450 طفلا من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل برياض التضامن بالجهة والبالغ عددها 10.

بسبب حرق الفضلات

قفصة أصبحت "مدينة الضباب"

محمد عمار

معاناة يومية لسكان قفصة المدينة، حي سيدي أحمد زروق، والأحياء المجاورة، بسبب الوضع البيئي المتردي. وما زاد الطينة بلة هو الحرق اليومي للمصبات العشوائية وخاصة "مصب زروق" على مستوى طريق أم العرائس.



كما تعيش مدن أخرى في هذه الولاية على وقع نفس المعاناة وسط غياب الحلول فلا البلديات قادرة على إيقاف الظاهرة ولا الإمكانات متاحة لإطفاء حرائق هذه المصبات ليبقى المواطن هو الضحية الرئيسي.

مصب زروق الخطر الداهم

يعتبر هذا المصب من أكبر المصبات الموجودة في الجهة وهو يمتد لمساحة كبيرة ويقع تحديدا على مستوى مدخل مدينة قفصة من جهة معتمدية أم العرائس. عديد المسؤولين الذين تعاقبوا على رأس هذه الولاية لم

يجدوا الحلول لهذا المصب والذي أصبح مصدر قلق وخطر صحي على سكان مدينة قفصة. وقد تحدثنا إلى سائق سيارة أجرة ينتقل يوميا بين مدينتي أم العرائس وقفصة فقال "أستعمل الأضواء يوميا وفي النهار عندما أمر بالقرب من هذا المصب.. رائحة الدخان الناتج عن حرق الفضلات يخنقني كل يوم وحتى الركاب يعانون..". ويضيف "لا نرى شيئا بسبب الدخان الكثيف الذي يحجب الرؤية وهذا خطر على مستعملي هذه الطريق..". كما توجهنا بسؤال إلى أحد سكان حي سيدي أحمد زروق بخصوص تأثير هذا المصب فقال "الرائحة تصل

إلى كل الحي ولا تقتصر على الليل فقط بل أصبحنا حتى في النهار نعاني من هذه الروائح العفنة لان الجميع يحرقون الفضلات أمام عجز البلدية وباقي السلطات عن رفعها والتخلص منها".

هذا الحي أي حي سيدي أحمد زروق هو من أكبر الأحياء السكنية بمدينة قفصة إضافة إلى أنه حي جامعي يضم تقريبا أغلب المؤسسات الجامعية والمبيلات وهذا من شأنه أن يعطي صورة سيئة للطلبة خاصة الجدد منهم كما يعيقهم عن العيش في راحة بسبب الإذخنة والوروائح الكريهة كما يقع بالقرب من هذا المصب نزل من فئة خمسة نجوم ومركز جديد للاستحمام ويأمل أصحاب هذه المشاريع في استقطاب عدد أكبر من الزائرين والسياح لو يتم إيجاد حل لهذا المصب الكارثة.

وزارة البيئة تعقد جلستين

زارت وزيرة البيئة ليلي الشياخاوي المهداوي خلال شهر مارس الماضي ولاية قفصة. وقد تنقلت مباشرة إلى المصب العشوائي الحالي بقفصة. كما عاينت الوضع البيئي بالمنطقة وتحديد الإشكاليات البيئية المطروحة. وقد أذنت وقتها بتكليف مصالح الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات في إطار معاضدة الجهود البلدي للتخلص من النقاط السوداء والمصبات العشوائية، وإعطاء الأمر للتسريع في الإجراءات فيما يخص إحداث وحدة معالجة وتثمين النفايات.

كما تم امضاء اتفاقية في مجال النظافة العامة بين وزارة البيئة الممثلة في البرنامج الوطني لحماية وجمالية المحيط وبلدية قفصة كبادرة أولى من

خلال دعمها بمبلغ 200 ألف دينار سيخصص في جمع ونقل النفايات المنزلية والمشابهة، كما سيتم إمضاء اتفاقيات شراكة مع بلديات أخرى في مرحلة لاحقة.

بعد أقل من ستة أشهر انعقدت بمقر وزارة البيئة جلسة عمل حول الوضع البيئي بولاية قفصة تحت إشراف وزيرة البيئة ليلي الشياخاوي المهداوي بحضور نادر حمدوني والي قفصة ونواب الجهة وإطارات الوزارة. وقد تناول اللقاء مختلف الإشكاليات البيئية العالقة والسبل الكفيلة بتجاوزها بالتنسيق مع مختلف الأطراف والقطاعات والوزارات المعنية. حسب نص بلاغ الوزارة. وقد شهدت الوزيرة على حرص الوزارة على اتخاذ كافة التدابير الكفيلة بضمان بيئة سليمة لأهالي قفصة واستعداد الوزارة لدعم الجهة في سبيل النهوض بالوضع البيئي ودعم المشاريع البيئية بالجهة.

أم العرائس محاصرة بالمصبات العشوائية

يعاني سكان هذه المدينة المنجمية يوميا من أثار حرق المصبات العشوائية، ويقول طارق جريدي أحد سكان المدينة "كل ليلة تقريبا أنقل ابني الصغير إلى قسم الاستعجالي لإعطائه جرعة أوكسيجين.. والسبب هو الروائح الكريهة الناتجة عن حرق الفضلات..". ويضيف طارق "فكرت كثيرا في بيع منزلي والتنقل إلى مكان آخر..". المعاناة لا تقتصر في مدينة أم العرائس على حي سكني بعينه بل تقريبا كل الأحياء السكنية محاصرة بهذه المصبات العشوائية، حي الزهور، الحي العمالي، الحي العصري، حي الشباب وغيرها كلها تعاني. مواطن

آخر تحدث لنا وقال "لا ندري من نلوم هل نلوم البلدية أم البرباشة أم السلط الأمنية.. لكن في كل الحالات الدولة بمؤسساتها هي المسؤولة..". بلدية المدينة تقريبا كل ليلة تحاول إطفاء هذه المصبات عبر بعض الآليات التي تملكها، لكن تبقى غير كافية كما قلنا وسط انتشار عدد من المصبات.

"البرباشة" بين البحث عن قوت

يومهم والالتزامات بحرق الفضلات كل التهم بخصوص حرق الفضلات توجه لما يتم تسميتهم بـ"البرباشة" الذين تجدهم منذ ساعات الصباح الأولى ينتظرون الجرارات والشاحنات التي تحمل الفضلات لبيحثوا عن البلاستيك وباقي المواد الأخرى المعدة للرسكلة، معتمدين نظام معين في البحث وطرق مختلفة. رفضوا الحديث معنا في البداية، لكن بعد ذلك قالوا "نحن نشقى في هذه الفضلات يوميا بحثا عن قوتنا وقوت أبنائنا.. لم نجد شغل، لكن اضطررنا للعمل هنا لجمع البلاستيك..". وبخصوص حرق الفضلات قالوا "صحيح هناك بعض البرباشة يحرقون الفضلات ونحن لا نستطيع منعهم.. هذا مصب كل مجموعة تعمل لوحدها وأحيانا كل شخص يعمل لوحده ولسنا مسؤولين عن منعهم من الحرق هذه طريقتهم في العمل..".

من جهة أخرى تسعى السلطات الجهوية بقفصة لحد من هذا الظاهرة وقد عقدت عديد الجلسات حضرها المسؤولون من مختلف القطاعات وخصصت هذه الجلسات لدراسة حلول لظاهرة حرق الفضلات بمصب سيدي أحمد زروق. حيث تم الاتفاق على تكثيف المراقبة والدوريات الأمنية بالمصب. وفتح بحث تحقيقي لمعرفة المتسببين في الحرائق الأخيرة ومعاينة كل من ثبت تورطه. كما تقرر تخصيص مكان لوضع الفضلات بعد تهيئته لتسهيل عملية المراقبة من طرف المصالح المختصة مع وضع حراسة بالمصب لمنع حرق الفضلات إلى حين استكمال إجراءات ملف المصب المراقب. لكن هذه القرارات يراها الأهالي مازالت حبرا على ورق ما دام هناك تواصل لعمليات الحرق.

المدير الجهوي للتجارة بنابل لـ"24/24" حجز 4400 كراسا مدرسيا مدعما و رفيعا

محمد علي جردة

أكد سميح الخلفاوي المدير الجهوي للتجارة بنابل لـ"24/24" أن أعوان المراقبة الاقتصادية بالإدارة الجهوية للتجارة بنابل تمكنوا أول امس، من حجز 2100 كراسا مدرسيا مدعما بأحد المخازن العشوائية مستغل من طرف صاحب محل بيع المواد المدرسية بالتفصيل بمعتمدية قليبية و 2300 كراسا مدرسيا رفيعا وذلك في إطار النشاط الرقابي المشترك مع المصالح الأمنية على مستوى الطرقات من أجل القيام بعمليات تجارية باعتماد وسائل ملتوية.

وقد تم تأمين المحجوز طبقا للإجراءات المعمول بها في الغرض قصد إعادة ترويجه بالمسالك القانونية على أن يتم تأمين قيمته بالخزينة العامة وتتبع المخالفين طبقا لمقتضيات القانون عدد 69 المتعلق بتجارة التوزيع والمرسوم عدد 10 لسنة 2020 المتعلق بضبط أحكام خاصة لجزر مخالفة قواعد المنافسة والأسعار وفق ما أكده سميح الخلفاوي المدير الجهوي للتجارة بنابل لـ"24/24".



رغم تنامي العجز الطاقي للبلاد وتأثيره سلبا على ميزانها التجاري

غاز الشيبست ثروة مهمة تحت تعلات واهية

والمناجم ان ارتفع عجز الميزان التجاري الطاقي لتونس بنسبة 5 بالمائة، مع موفى شهر جوان 2023 ليبلغ 4262 مليون دينار مقابل 4056 مليون دينار، خلال الفترة ذاتها من سنة 2022، مؤكدا ان نسبة تغطية الواردات للصادرات لم تتجاوز 30 بالمائة، موفى جوان 2023، مقابل 38 بالمائة سنة 2022 بسبب تراجع انتاج تونس من النفط ومن الغاز.

كل هذا يحتم على تونس وضع استراتيجية لا تكتفي بتنشيط الطاقات البديلة التي مازلت مكلفة ولا مردودية كبيرة لها مقارنة بالطاقات الاحفورية بل لا بد من إعادة اثاره ملف غاز الشيبست بتونس الذي تشير عديد الدراسات الى ان بلادنا تحمل في باطنها ثروة مهمة .

"الماء على ظهرها وهي عطشى"
ان حال تونس في تعاملها مع ازمته في الطاقة وما خلفته من "ندوب" في اقتصادها كحال من تحمل الماء على ظهرها وهي عطشى حيث أكد مؤخرا الدكتور في الجيولوجيا البيترولوية والمهندس المستشار في المؤسسة التونسية للانشطة البترولوية

حيث تراجع الإنتاج الوطني للنفط الخام بـ 12 بالمائة والغاز الطبيعي بـ 7 بالمائة وذلك مقارنة بسنة 2021. وبيّنت الدراسة ايضا تزايد الاستهلاك خلال سنة 2022، حيث سجل الطلب الجملي على الطاقة الأولية ارتفاعا بنسبة 2 بالمائة وزيادة بـ 5 بالمائة في استهلاك الكهرباء وزيادة بنسبة 0,8 بالمائة في الطلب على المواد البترولوية وتراجع بـ 4 بالمائة في الطلب على الغاز الطبيعي بسبب الارتفاع الكبير في توريد الكهرباء وذلك مقارنة بسنة 2021. كما أشار المرصد الوطني للطاقة

دراسة جديدة وجب الانتباه لها
هذا الامر أكدته دراسة أعدتها مجلس علوم الهندسة بعمادة المهندسين التونسيين حول "سياسة الطاقة في تونس ودورها التنموي" تم تقديم نتائجها مؤخرا خلال ندوة حول قطاع الطاقة في تونس مبينة ان تونس استوردت 12 بالمائة من حاجياتها من الكهرباء، خلال سنة 2022 وأشارت الدراسة إلى تواصل ارتفاع العجز الطاقي في البلاد ليتجاوز 60 بالمائة من العجز التجاري مقابل تراجع حاد في نسق الإنتاج سنة 2022

وتوقعه وبين الحقيقة كبيرة تصل الى ما يفوق العشرة دولارات وحين نعلم ان كل زيادة بدولار واحد في سعر برميل البترول او المتر مكعب من الغاز تكلف تونس زيادة في نفقات الدعم بـ 137 مليون دينار والزيادة بـ 10 مليارات في سعر صرف الدولار تؤدي إلى زيادة بـ 40 مليون دينار نرى انه من اللازم لتونس لتضع قدمها على سكة التعافي الاقتصادي ان تجد حلا لازمة عجزها الطاقي وان تحد من توريدها لمختلف المواد الطاقية بشكل جعل اقتصادها لا يقدر على التنفس بشكل طبيعي بما يمكنه من صنع لنمو وخلق الثروة.

عادل الطياري
في كل عام عند وضع أسس الميزانية تكون التوقعات حول أسعار الطاقة من بترول وغاز مخالفة للواقع لا لقصور في قراءة الاحداث بل لما يعرفه العالم من تطورات دراماتيكية في الازمات وما يلفها من احداث تتفاقم لتؤثر على الاقتصاد في كل دول العالم .

في كل عام تضع تونس سعرا ما لبرميل البترول وللمتر مكعب من الغاز لتكون الفوارق بين ما تم وضعه

بيع الأوهام

ان الحديث عن التعويل على الطاقات البديلة في تونس هو ضرب من بيع الأوهام لأن مصادرها قليلة عندنا فتونس لا تتوفر بها انهار كبيرة يمكن منها انتاج الطاقة كما ان الطاقات المتجددة من الشمس والرياح تكاليف إنتاجها مازالت باهظة ولم تبلغ تكنولوجياها بعد طور النضج مما يفسر قلة استعمالها عالميا حيث لم تصل بعد إلى 10 بالمائة

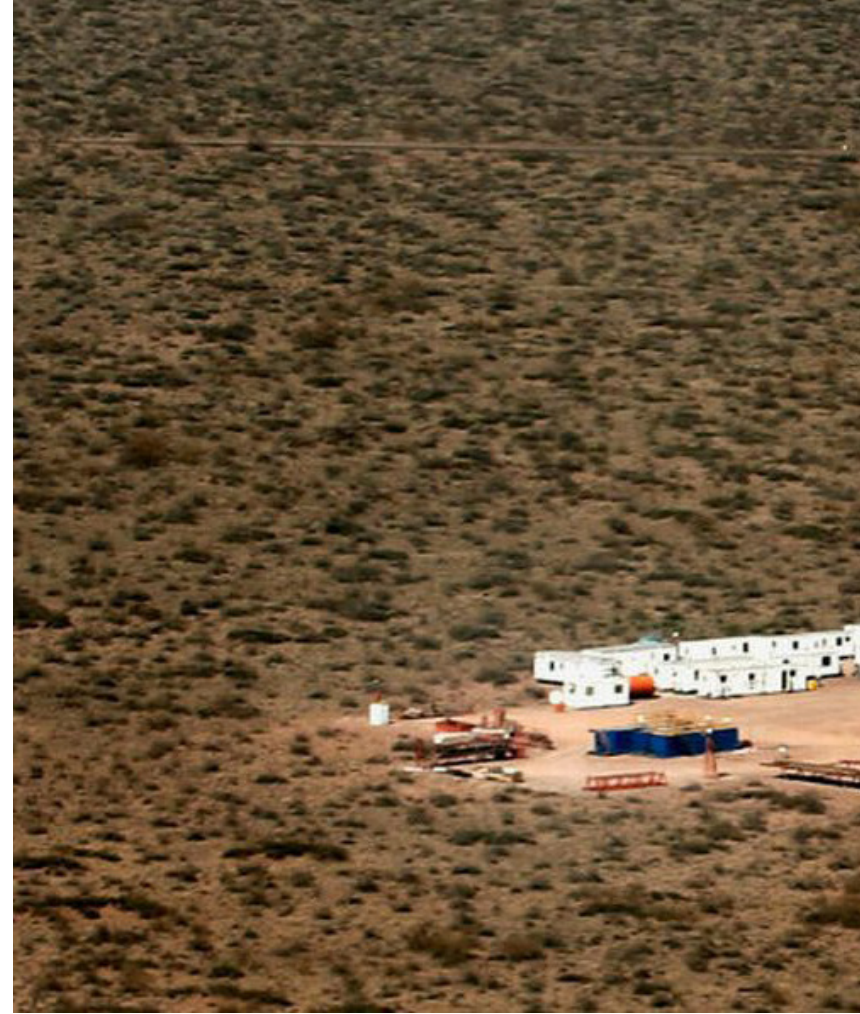
من الإنتاج العالمي للطاقة و عوض ان تلجأ تونس إلى توريد المحروقات بأسعار باهضة في وقت تراجع فيه دينارها ويستعد فيه العالم إلى جملة من الحروب لاعادة توزيع السيطرة كانت حرب اوكرانيا بدايتها فلا حل لمجابهة العجز المتواصل لميزان الطاقة وتدهور ميزان تونس التجاري وباقي الصعوبات الاخرى المعروفة إلا استخراج غاز الشيسيت خاصة ان التجربة الامريكية والجزائرية والسويدية والالمانية لم تثبت ما تم الحديث عنه من مخاطر في تونس كما ان انتاج الغاز التقليدي وحتى الفسفاط وباقي الثروات الاستخراجية الاخرى لا يخلو ايضا من مخاطر ولكن بالموازنة بين عائدات الغاز الصخري وما يتم الترويج له من مخاطر فان استغلاله يكون الافضل على الاقل لانهاء الخطر الاكبر وهو انهيار تونس نتيجة عجز ميزانيتها وقدرات مواطنيها الشرائية على مواكبة الارتفاعات الحاصلة في اسعار الطاقة وما يترتب عنها من نزيف في العملة الصعبة وترفع في الاسعار لتغطية الكلفة لاي مادة نستهلكها.

والنفط الصخريين كحل بديل خاصة ان عديد الدول تنتجها ابرزهما امريكا والجزائر حتى ان الاولى تبحث عن تصديره الى اوروبا كبديل عن الغاز الروسي وهو ما يمثل حجة لدى القائلين بان الولايات المتحدة دفعت اوكرانيا الى التعنت امام روسيا لتستدرج هذه الاخيرة الى حرب مكلفة اهم مغنم امريكا منها قطع غاز روسيا عن اوروبا لتكون هي البديل.

جدل عقيم

لقد أثار موضوع الغاز الصخري في تونس العديد من الجدل بين مؤيد و رافض رغم انه منذ سنوات عديدة انطلقت السلطات المعنية في اعداد دراسة حول تلك الثروة وامكانية استغلالها والفوائد والسلبيات المنجزة عنها وقد اشارت ببيانات رسمية وردت في تلك الدراسة إلى أن التقديرات الأولية لمخزون تونس من الغاز الصخري يناهز عن 650 مليار متر مكعب كما كشفت دراسة أعدها البنك الأفريقي للتنمية أن تونس تمتلك مخزونا مهما من الغاز الصخري، يقدر بنحو 1708 مليارات متر مكعب منها 508 مليارات متر مكعب يمكن استغلالها، ويوجد هذا المخزون في حوض منطقة غدامس، حيث تم حفر أول بئر استكشافية بطريقة الكسر سنة 2010، وكذلك في منطقة القيروان حيث يوجد ايضا البترول الصخري..

ورغم مرور سنوات الا ان نتائج تلك الدراسة حول جدوى التنقيب واستخراج الغاز الصخري والاستثمار فيها مازالت غير متاحة بالشكل الكافي رغم اثبات وجود حقول بتطاوين والقيروان يمثلان مخزونين رئيسيين، الأول للغاز الصخري بالجنوب الغربي بمنطقة غدامس، والثاني للبترول الصخري بالقيروان، غير أن استغلال هذه الثروات توقف على قرار وطني كان من المقرر ان يحسمه الحوار الذي تنامي الحديث عنه قبل سنوات ولم ير النور الى اليوم حول الجدوى الاقتصادية والتداعيات البيئية لهذه المشاريع وكان من الطبيعي ان لا تدرج وزارة الصناعة والطاقة والمناجم استعمال أو استخراج الغاز الصخري "الشيسيت" ضمن استراتيجيتها للطاقة لعام 2030 ساعية إلى تطوير الطاقات البديلة القائمة على استغلال طاقات الشمس والرياح في الوقت الحالي، إلى جانب رفع استثمارات الطاقة الاستخراجية لاستكشاف حقول بترولية جديدة وتطوير



الغاز الصخري لا يمثل أي خطر على البيئة أو تحريك الزلازل وفق تقديره مشيرا إلى إمكانية إعادة استغلال المياه التي يتم استعمالها في عمليات استخراج الغاز الصخري أكثر من مرة. ما قاله الخبير يستمد جديته أيضا من انه من المتوقع ان يبلغ العجز الطاقى في تونس 87 % بحلول سنة 2030، والسبب عدم تجدد المخزون الوطني وتراجع نسق إسناد رخص جديدة لاستكشاف المحروقات اضافة الى تنامي الطلب كما سجل الميزان التجاري عجزا كبيرا لان تونس تستورد ما يفوق نصف احتياجاتها من مواد الطاقة. وتقدر قيمة الدعم للمحروقات في تونس بـ 3327 مليون دينار في سنة 2022، أي بنسبة تفوق الخمسين بالمائة من إجمالي نفقات الدعم.

حتى لا يضيق أكثر عنق الزجاجة

ان البحث عن حل لازمة الطاقة في تونس اكثر من ملح حتى لا يضيق بها عنق الزجاجة اكثر ويصبح خروجها من ازمته مستحيلا مع ما يعنيه ذلك من انهيار شامل. وقبل المهندس الطرودي طرح عديد الخبراء ما تمتلكه تونس من ثروات في الغاز

الحيبي الطرودي أن دراسات متعددة الاختصاصات أثبتت وجود مخزون هام من الطاقة غير التقليدية على غرار الغاز وغاز الشيسيت، يتمركز خصوصا بالجنوب التونسي، مؤكدا أن هذه الدراسات أقرت بإمكانية استخراج تونس لما يقارب 15 تريليون متر مكعب من الغاز. وبين بأن نتائج الدراسات لا يمكن أن تصبح واقعا ملموسا إلا بعد إنجاز المشروع النموذجي المتمثل أساسا في الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي داخل الابار لمعرفة خاصية الصخور غير التقليدية وقياس كمية الانتاج. وأوضح الطرودي أن التشريعات المعمول بها الان وخصوصا مجلة المحروقات تكبل هذه المشاريع كما تكبل انطلاق المستثمرين فعليا في استكشاف الصخور التقليدية واستغلالها، مؤكدا أن هذه الصخور تتمركز خصوصا بحوض غدامس. ودعا الطرودي إلى التسريع بسن تشريعات تمكن من جلب المستثمرين الأجانب لتركيبة مشاريع استكشاف واستخراج الطاقة من الصخور التقليدية بما يحد من العجز الطاقى لتونس في ظل ارتفاع الاسعار عالميا. وشدد الطرودي على أن استخراج

الاسعار لانها تزيد في تكاليف التنقيب كما ظهرت تلك المنظمات أكثر حرصا من الامريكان وحتى الالمان على البيئة وهذا محض كذب لان الولايات المتحدة والمانيا من أكثر البلدان حرصا على البيئة وفيهما منظمات "انباهما" طويلة دفاعا عن البيئة وهو ما يعني ان مواقف تلك الجمعيات كانت "سياسية" ولا علاقة لها بالبيئة ابدأ. كما تحجج المعارضون للمشروع بانه يحتاج إلى استهلاك كميات كبيرة من المياه وهي المتسمة بالشح في تونس إلا انه كان بالإمكان تعويض المياه المستخرجة من باطن الارض بمياه قادمة من البحر عبر مضخات توصل بانابيب تنقل ما تشاء من مياه البحر خاصة ان المسافة سواء بين القيروان او تطاوين وبين البحر ليست كبيرة جدا بل هي مجرد عشرات الكيلومترات إلا ان قصور التفكير وغياب الرغبة في الاصلاح وعدم جدية السعي الى تمكين تونس من تحقيق اكتفائها في كل المجالات حرمها من سد ثغرة كبرى على مستوى ميزان المحروقات إثر تناقص الإنتاج المحلي من النفط والغاز وتأثير هذا النقص على الميزان التجاري في ظل أوضاع اقتصادية صعبة.

إنتاج الفوسفات للعودة إلى المراتب الدولية السابقة التي تحتلها تونس في السوق العالمية، تاركة ثورة مهمة تحت باطن الارض ليبقى من فوق الارض يعاني الفقر والجوع وتتقطع السبل بالبلاد طالبة تمويلات مالية رغم ان حجم ديونها قارب المائة بائة من ناتجها الخام واقراضها صار خاضعا لشروط قاسية جدا.

رفض لا معنى له

حين تم طرح مسالة استغلال الغاز الصخري في عام 2013 لقيت الدعوة معارضة قوية من منظمات حقوقية واجتماعية بتعلة المحافظة على سلامة البيئة وعدم الانسياق وراء المؤسسات الدولية التي تدفع نحو استغلال المخزونات التونسية من "الشيسيت" ناسية تلك المنظمات ان المؤسسات العالمية لا تدفع الدول إلى استغلال ثرواتها الاستخراجية إلا بعد ان تتأكد من نضوب الثروات الاسهل استخراجا كما انها تقسط جهودها الاستخراجية حتى لا تحصل طفرة في الاسواق تتضرر منها الشركات المنقبة لانها تماما مثل الدول المنتجة للبترول والغاز تستفيد من ارتفاع



الحسنى وبعض الابتهالات. كما أفاد بأن مؤسسة تنمية المهرجانات ستحضر قبة كبير مجهزة بكاسٍ وساعات الواقع الافتراضي "VR" حتى يتمكن المتفرج من عيش الواقع الرقمي كأنه يعيش وسط الحدث.

وأكد أنه ستكون هناك عدة فقرات جديدة ستضاف إلى الفقرات العادية التي كانت تؤثت المهرجان كالعروض والمسابقات والمعارض.

افتتاح المهرجان في العاصمة

وأفاد كاتب عام جمعية مهرجان المولد النبوي في القيروان ماهر بوحولة، في الندوة الصحفية ذاتها، بأن افتتاح المهرجان ينتظم بشوارع الحبيب بورقيبة، وهو بمثابة يوم ترويجي للمهرجان.

وقال بوحولة: " اليوم الافتتاحي بمثابة تمثيل "قيروان صغيرة" في قلب العاصمة، إذ حضرت فرق فلكلورية قيروانية، ومعرض لمنتجات غذائية وصناعات تقليدية قيروانية بالإضافة إلى مستحضرات تجميل مصنعة من مواد بيولوجية، وغير ذلك.

فرصة لازدهار السياحة الداخلية

ويرى وزير السياحة محمد المعز بلحسين أن مهرجان المولد النبوي في القيروان من شأنه أن يساهم في تطوير السياحة الداخلية وسياحة الجوار بما يمكن من مزيد إشعاع ولاية القيروان وخلق حركية اقتصادية وتجارية وسياحية.

وأكد، وفق ما جاء في بلاغ لوزارة السياحة، الاستعداد التام لوزارة السياحة للمساهمة في إنجاح هذه التظاهرة العريقة وطنياً ودولياً خاصة وأن المهرجان أصبح يصنف دولياً، مشدداً على أن الوزارة "ستحرص بمعية السلطة الجهوية والجمعية والأطراف المتدخلة على حسن استثمار هذا الحدث في الترويج للجهة وللوجهة التونسية عموماً".

وذكرت الوزارة أن "المهرجان سيرواح بين الجانب الاحتفالي والثقافي والروحاني وتتمين ما تزخر به الجهة من مقومات حضارية وتراث مادي ولامادي وصناعات تقليدية". وقد أوصى الوزير في هذا الصدد "بأن يجسد برنامج المهرجان وفقراته الاحتفائية لهذه السنة ثراء الجهة من حيث المكامن السياحية والثقافية والتراثية والصناعات التقليدية التي تتميز بها ولاية القيروان".

مهرجان المولد النبوي الشريف بالقيروان

ندوات دينية علمية ومسابقات دينية وحفلات

الشؤون الدينية ودار القرآن الكريم بالقيروان والرابطة القرآنية بالقيروان والمركز الإسلامي الأعلى والمعهد الأعلى للعلوم الإسلامية، من أجل الإعداد للفقرات الدينية كالندوات الدينية العلمية والمسابقات في حفظ القرآن وغير ذلك. وأشار بن سعيد إلى أن الجديد في هذه الدورة من المهرجان هو عودة البث الضوئي على صومعة جامع عقبة ابن نافع كما كان مألوفاً قبل سنتين، مضيفاً أنه سيتم عرض أسماء الله

القرآن الكريم ورفع الأذان، بالإضافة إلى إحياء حفلات تكون مفتوحة للعموم". واستعرضت، في ندوة صحفية انعقدت مؤخراً، أهم الفقرات التي ستكون موجودة في برنامج مهرجان المولد النبوي في القيروان.

برنامج مهرجان المولد النبوي في القيروان

وقال رئيس جمعية مهرجان المولد النبوي في القيروان علي بن سعيد، خلال الندوة الصحفية، إن هيئة الجمعية سعت إلى أن يكون برنامج المهرجان دسماً ويحتوي على كل الفقرات التي تبين قيمة هذه المناسبة، مشيراً إلى أنه تم التركيز على الفقرات الدينية حتى تكون بارزة وذات قيمة على اعتبار أن ذكرى المولد هي مناسبة دينية بالأساس. ولفت إلى أنه تم التنسيق مع وزارة

انطلق مهرجان المولد النبوي في القيروان في دورته السادسة الأربعاء 20 سبتمبر 2023 ليتواصل على مدى أسبوع كامل ويختتم الأربعاء 27 سبتمبر الجاري، الذي يتزامن مع موعد ذكرى المولد النبوي الشريف لهذا العام.

وتحظى هذه التظاهرة الاحتفالية بمتابعة كبيرة من ناحية الحضور الجماهيري، إذ يتابع هذه التظاهرة سنوياً أكثر من مليون زائر إلى مدينة القيروان، وفق ما أكدته جمعية المهرجان الدولي للمولد النبوي الشريف في القيروان.

وقالت الجمعية، في بلاغ لها، إن "لمهرجان المولد النبوي طابع احتفالي وروحاني وديني إذ يحتوي برنامجه على عديد الفقرات كالندوات الدينية العلمية والمسابقات الدينية في حفظ



كيف نحتفل بالمولد النبوي؟

ليست هناك نعمة على المسلمين أفضل من النبيل صلى الله عليه وسلم. و الاحتفال بمولده مشروع فقد احتفل النبي صلى الله عليه وسلم بيوم مولده بالصيام حيث سئل صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال: "فيه ولدت، وفيه أنزل علي"، فجعل ولادته في يوم الاثنين سبباً في صومه. ويكون الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم بالإقبال على سنته وتطبيقها وتنفيذها تنفيذاً عملياً والقيام مدارس سيرته، وتعويد الأطفال عليها تعويداً عملياً وايضا فعل القربات كالصدقات وغيرها، وهو أصل عام، ولكن استغلال المواسم للتذكير به وفعله أمر لا بأس به. كما يكون الاحتفال بالتوسعة على الآخرين، وكذلك من يعول الافراد. فمن واجبنا تجاه النبي صلى الله عليه وسلم محبته وطاعته والتأسي به والاحتكام إلى شريعته والدعوة إلى الدين الذي جاء به ونصرة دينه وشريعته والعمل على تطبيقها والإكثار من الصلاة عليه كلما ذكر.

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو شكر لله تعالى على أنه أظهر محمداً في مثل هذا الشهر، لاننا نعظمه تَعْظِيماً يليق به صلى الله عليه وسلم، لانه بلغ الرسالة على أكمل وجه وقد مدح الله الذين يعززون النبي أي يعظمونه بقوله "فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ".

كما ان المولد فيه اجتماع على طاعة الله، اجتماع على حب الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، اجتماع على ذكر الله وذكر شيء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه الشريف، وشيء من صفاته الخلقية والخلقية.

قال الشيخ محمد الخضر حسين التونسي المالكي شيخ جامع الأزهر سابقاً "أما احتفالنا بذكرى مولده فإننا لم نفعل غير ما فعله حسان بن ثابت رضي الله عنه حين كان يجلس إليه الناس و يُسمعهم مديح رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر، و لم نفعل غير ما فعل علي بن أبي طالب أو البراء بن عازب أو أنس بن مالك رضي الله عنهم حين يتحدثون عن محاسن رسول الله الخلقية و الخلقية في جماعة".

دعاء

اللهم إنا نسألك زيادة في الأيمان وبركة في العمر وصحة في الجسد وسعة في الرزق وتوبة قبل الموت وشهادة عند الموت ومغفرة بعد الموت وعفواً عند الحساب وأماناً من العذاب ونصيياً من الجنة وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واشفي مرضانا ومرضا المسلمين، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والأحياء منهم والأموات.

في فضل الاستغفار 13 مكافأة رباتية للمستغفرين



أمر الله سبحانه تعالى بالاستغفار في آيات كثيرة من القرآن الكريم، منها: قوله تعالى: "وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"، وقوله تعالى: "وَأَن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ".

وجعل الله تعالى الاستغفار من صفات المتقين، كما أخبر سبحانه في قوله جل وعلا: "وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ"

الاستغفار له فضائل كثيرة، نذكر منها 13 فائدة، فهو طاعة لله - عز وجل -، ويكون سبباً لمغفرة الذنوب: كما قال تعالى: "فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا"، ويكون أيضاً سبباً في نزول الأمطار، كما قال تعالى: "يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا"

الاستغفار يكون سبباً بالإمداد بالأموال والبنين، كما قال تعالى: "وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ" ومن فوائد الاستغفار أيضاً أنه يزيد من قوة الإنسان، كما قال تعالى: "وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ".

الاستغفار سبب المتاع الحسن، كما في قول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلَسٍ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ فِي الْأَسْحَارِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: "الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ".

توجد سبع صيغ للاستغفار أفضلها أن يقول العبد: "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".

وسمي هذا بسيد الاستغفار. الصيغة الثانية للاستغفار أن يقول العبد لفظ "أستغفر الله"، وثالثاً: "رب اغفر لي"، ورابعاً "اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت" وخامساً "رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور، أو التواب الرحيم". والصيغة السادسة للاستغفار مشروع في كل وقت، ولكنه يجب عند فعل الذنوب، ويستحب بعد الأعمال الصالحة، كالاستغفار ثلاثاً بعد الصلاة، وكالاستغفار بعد الحج وغير ذلك، ويستحب أيضاً في الأسحار أي وقت الفجر، لأن الله تعالى أثني

على المستغفرين في الأسحار، وسلم: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلَسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَدْ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ: إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلَسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَدْ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ: إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ".

الاستغفار اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عليه الصلاة والسلام يستغفر الله في المجلس الواحد سبعين مرة، وفي رواية: مائة مرة، فعن الأعرابي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً"، وقال أبوهريرة رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً".

الاستغفار مشروع في كل وقت، ولكنه يجب عند فعل الذنوب، ويستحب بعد الأعمال الصالحة، كالاستغفار ثلاثاً بعد الصلاة، وكالاستغفار بعد الحج وغير ذلك، ويستحب أيضاً في الأسحار أي وقت الفجر، لأن الله تعالى أثني

على المستغفرين في الأسحار، وسلم: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلَسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَدْ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ: إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ".

تعالى: "وَأَن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ"، والاستغفار يدفع البلاء، كما في قوله تعالى: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ".

الاستغفار يكون سبباً لإيتاء كل ذي فضل فضله، كما في قول الله تعالى: "وَأَن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ".

والعباد أحوج ما يكونون إلى الاستغفار، لأنهم يخطئون بالليل والنهار، فإذا استغفروا الله غفر لهم، والاستغفار يكون سبباً لنزول الرحمة، كما قال تعالى: "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۗ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ".

ويعد الاستغفار بمثابة كفارة للمجلس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

في الطريق بين نفطة وتوزر وفاة شاب في اصطدام شاحنة بدراجة نارية

جد مؤخرا، حادث مرور أليم بالطريق الرئيسية الرابطة بين توزر و نفطة، أسفر عن وفاة الشاب ،أصيل نفطة. ويتمثل الحادث في اصطدام شاحنة بدراجة نارية كان على متنها الشاب المتوفي.



18 قضية جديدة في حق شفيق جراية

جلبت الوحدات الأمنية الى هيئة الدائرة الجنائية مكرر المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي رجل الاعمال شفيق جراية وذلك لمحاكمته بخصوص 18 قضية تعلقت بالتهرب الضريبي. وقد تقرر تأجيل القضية الى جلسة نوفمبر المقبل لاكتمال النصاب القانوني للدائرة بسبب التحاق بعض أعضائها بمحاكم أخرى اثر الحركة القضائية 2023/2024. يذكر ان رجل الاعمال شفيق جراية محال بحالة سراح في تلك القضايا ولكنه رهين الإيقاف اثر اتهامه فيما عرف بملف قضية وضع النفس تحت إمرة جيش اجنبي.

حادث مرور بسيدي بوزيد يسفر عن وفاة 3 اشخاص حرقا

مرور بالطريق الوطنية رقم 13 على مستوى منطقة الفاض بسيدي بوزيد تمثل في اصطدام سيارتين و اشتعال إحداها مما أسفر عن تفحم سائقها شاب يبلغ من العمر 27 سنة بداخلها كما أسفر الحادث عن تعرض كل من شاب يبلغ من العمر 30 سنة و كهل يبلغ من العمر 43 سنة و شاب يبلغ من العمر 37 سنة إلى إصابات خطيرة ، تم تخليص الجثة و تسليمها إلى أعوان الحرس الوطني و إسعاف و نقل المصابين إلى المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد حيث توفي جميعهم لاحقا متأثرين بإصاباتهم .

افاد المتحدث باسم الحماية المدنية العميد معز تريعة في تصريح لـ "24/24" ان فرق النجدة و الإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بسيدي بوزيد تولوا التدخل إثر حادث

بطاقة إيداع رئيس حركة النهضة بالنيابة منذر الونيسي

قرر قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب بالعاصمة اصدار بطاقة إيداع بالسجن في حق رئيس حركة النهضة بالنيابة منذر الونيسي فيما عرف بملف التسجيلات الصوتية المسربة التي جمعته بالصحفية شهرزاد عكاشة.



قضايا من الجنوب: إعداد: محمد مبروك
السلامي

القبض على مروج ال"سويتاكس" بقفصة

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من إيقاف شخصين ، من أكبر مروجي المخدرات ، و مفتش عنهما بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة تمت مدهمة أحد الأوكار بأحد أحياء قفصة أين تم القبض عليهما و حجز أقرص مخدرة من نوع "سويتاكس " و مبلغ مالي هام متأت من الترويج داخل أوساط الشباب ، فتم الاحتفاظ بهما لمواصلة الأبحاث من أجل مسك واستهلاك و ترويج مادة مخدرة قبل احالتهما على أنظار العدالة.

بضائع مهربة على متن 14 وسيلة يقابس

في إطار الحد من ظاهرة التهريب، تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقابس من ضبط 14 وسيلة محملة ببضائع مهربة مختلفة تتمثل في كمية من المحروقات و مواد غذائية و أجهزة إلكترونية و إطارات مطاطية و علب السجائر الأجنبية.

حجز كمية هامة من علب السجائر الأجنبية بتطاوين

إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة لمنطقة الحرس الوطني برمادة، إقليم تطاوين ، تفيد بتعمد شخص استغلال مستودعا لتخزين السجائر الأجنبية المهربة ، و بإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة داهمت دورية مشتركة من أعوان الأمن العمومي و الوحدات الحدودية المتنقلة بمنطقة الحرس الوطني برمادة المستودع المذكور أين تم حجز 55 ألف علب سجائر أجنبية مهربة.

خنزير بري يقتل امرأة بمدنين

لقت امرأة حتفها وأصيب زوجها إثر سقوطهما من دراجة نارية كانا على متنها، بعد أن تعرضا إلى هجوم من خنزير بري على مستوى مدخل مدنين من جهة طريق جربة، وقد توفيت المرأة متأثرة بجراحها بإصابات خطيرة على راسها، في حين تعرض الزوج إلى رضوض وإصابات مختلفة.

دائرة الاتهام تنظر في مطلب الافراج عن النائب مجدي الغاوي

اجلت دائرة الاتهام لدى محكمة الاستئناف بتونس النظر في مطلب الإفراج عن النائب مجدي الغاوي الموقوف على ذمة قضية تتعلق بشبهات تدليس التزكيات بخصوص الترشح للانتخابات التشريعية الأخيرة.

وتجدر الإشارة الى أن الوحدات الأمنية كانت أوقفت النائب مجدي الغاوي مباشرة بعد أدائه اليمين الدستورية داخل مقر مجلس النواب وذلك استنادا الى صدور بطاقة جلب قضائية في حقه من طرف قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بين عروس من أجل شبهات تزوير وتدليس تزكيات ترشحه عن دائرة المروج.

واثر ايقاف الغاوي، تبين أن ملف القضية أضحى من أنظار دائرة الاتهام لدى محكمة الاستئناف بتونس والتي رفضت الافراج عنه في مناسبة أولى لتقرر مؤخرا رفض الافراج عنه مجددا.

وفاة شاب أضرم النار في نفسه احتجاجا على حجز دراجته النارية

توفي شاب اصيل مدينة غنوش من ولاية قابس بمستشفى الحروق البليغة في بن عروس متأثرا بحروق أصيب بها بعد ان أضرم النار في جسده الاسبوع الماضي.

وقد أقدم الضحية على اضرام النار في جسده بعد حجز دراجته النارية من طرف الوحدات الأمنية بالمعتمدية ونفذ على إثرها متساكنو المنطقة وقفة احتجاجية وطالبوا بحاسبة المسؤولين على هذه الحادثة.

الإطاحة بشبكة مختصة في التنقيب عن الآثار

تمكنت الوحدات الاستعلاماتية المركزية و الجهوية بمنطقة الحرس الوطني ببنزرت من تفكيك شبكة مختصة في التنقيب عن الآثار تتكون من 7 اشخاص.

وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث في القضية كان على اثر توفر معلومات لدى الوحدات الاستعلاماتية المركزية و الجهوية بمنطقة الحرس الوطني ببنزرت مفادها تعمد مجموعة من الأنفار التنقيب عن الكنوز و الإتجار في المنقولات الأثرية وبانطلاق الأبحاث تمكنت الوحدات المذكورة إثر نصب كمين محكم من إلقاء القبض على 7 أنفار من عناصرها و حجز لديهم مجموعة من الأواني و التماثيل الأثرية كما تم حجز بندقية صيد عيار 16 بدون رخصة.



بين ماطر وبن عروس :

حجز أكثر من طن من النحاس المسروق تابع لشركات الاتصالات

تمكنت الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالمحمدية إقليم بين عروس من حجز كمية من الأسلاك النحاسية (1,5 طن) و ذلك إثر مداهمة مستودع و إلقاء القبض على صاحبه .

واعترف المتهم بسرقة كميات من النحاس من الاسلاك الخاصة بشركات الاتصالات. وتمكنت دورية مشتركة بين الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالفحص و ماطر من مداهمة مستودعات معدة لبيع وشراء الأسلاك النحاسية وحجز داخلهما كمية من المادة المذكورة مجهولة المصدر كما تم ضبط نفر بصدد بيع قطع نحاسية محل سرقة من مؤسسة عمومية وبمراجعة النيابة العمومية أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الاحتفاظ بعدة مروجي مخدرات بالوسط المدرسي

و حجزت وحدات الأبحاث العدلية بمنطقة الحرس الوطني بمنوبة إقليم تونس قطع مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي و كمية من الأقراص المخدرة بمنزل أحد متساكني الجهة .

و في نفس السياق و في إطار سعي وحدات الحرس الوطني للحد من ظاهرة ترويج المواد المخدرة بالأوساط المدرسية تمكنت الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالمنيهلة من ضبط مروج مخدرات و حجز لديه 80 قرص مخدر بنية ترويجها بالمؤسسات التربوية . وبمراجعة النيابة العمومية أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

تمكنت وحدات إدارة مكافحة الإجرام بإدارة الشؤون العدلية للحرس الوطني بينعروس من الإطاحة بشبكة مختصة في ترويج المواد المخدرة وإلقاء القبض على 5 من عناصرها من بينهم طفل كما تم حجز 59 قرصا مخدرا بنية ترويجه داخل مؤسسات تربوية.

سلب امرأة داخل سيارتها

تمكن أعوان فرقة الامن السياحي بمنطقة الامن الوطني بنابل و اثر القيام بدورية أمنية بالجهة لصالح الأمن العام، من القبض على منحرف استولى على حقيبة يدوية لامرأة من داخل سيارتها تحتوي على وثائقها الشخصية وطابع مهني ودفتر صكوك بنكية وأغراض أخرى. وباستشارة ممثل النيابة العمومية أذن بالاحتفاظ بذي الشبهة وإرجاع المسروق لصاحبته والأبحاث متواصلة.



"عيشوشة" .. عرض موسيقي سمعي بصري غامر حول الموسيقى التقليدية التونسية



مشروع "عيشوشة"، هو عبارة عن عرض فني مزدوج، يجمع بين الفيلم و الحفل الموسيقي، من إخراج وتنفيذ المؤلف والموسيقي خليل الهنتاتي؛ وهو تجربة سمعية بصرية غامرة تمزج بين الموسيقى الإلكترونية ومقاطع فيديو تم تصويرها خلال رحلة عبر مناطق مختلفة من البلاد التونسية. ويسعى هذا المشروع الى استكشاف وإلقاء الضوء على جوانب متعددة من الموسيقى التقليدية والشعبية التونسية، التي لا تزال قيد الممارسة الى يومنا هذا من المألوف إلى انشاد الطريقة العيساوية، مروراً بطبال قرقنة وأشعار وأهازيج طائفة غبنتن بمدنين وأغاني النسوة بالرقاب وأهازيج الرركروكي من جبل سمامة وغيرها...

خلال هذا العرض، التي يتخذ شكل العرض الأدائي، سيصاحب خليل الهنتاتي المادة الصوتية (أصوات وغناء وموسيقى) لفيلم وثائقي ويتفاعل معها على المباشر. ويُعد هذا الشريط، الذي سيُعرض على ثلاثة شاشات بهدف الحصول على مشهد بانورامي يغطي 270 درجة، ثمرة عملية جمع ميداني شملت جزءاً - ممثلاً وإن لم يكن شاملاً - من المشهد الموسيقي التونسي بمختلف تعبيراته وأنماطه وألوانه

ويستند العرض إلى تقنية "الألتراسكور"، التي تنطلق من أصوات فيلم لابتداع الموسيقى. وتُعرّف "الألتراسكور" بأنها "كائن صوتي وبصري يُصاغ انطلاقاً من قطع مستمدة من الواقع". ويتولى خليل الهنتاتي، خلال هذا العرض الحي مرافقة المحتوى الصوتي للفيلم وهرمنتها مما يجعل الموسيقى ترقص على وقع إيقاع

في المنطقة العربية. و يُطلق خليل "إبيبي" خلال سنة 2023 مشروعاً الشخصي الجديد "عيشوشة" و هو عبارة عن عرض غامر بالصوت والصورة يجمع، بالاعتماد على تقنية "الألتراسكور"، بين العرض الحي الإلكتروني/الأكوستيكي وتقنيات العرض على شاشة بانورامية متكونة من ثلاث عناصر تغطي زاوية 270 درجة، لفيلم وثائقي أنجزه خلال رحلة عبر البلاد التونسية لاستكشاف الموسيقى التقليدية، التي لا تزال قيد الممارسة إلى يومنا هذا.

خليل "إبيبي" فنان مُفرد في صيغة الجمع، ما فتى يستكشف بكثير من الفضول المجالات التي تشد اهتمامه. وهو يسعى إلى مزيد ترسيخ قدميه على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، باعتباره أحد الفاعلين المؤمنين بالحوار بين الثقافات، وذلك من خلال مؤلفاته الموسيقية ومشاريعه المشتركة مع غيره من الفنانين ومن خلال صوره عندما يقف خلف الكاميرا.

بهذا التنوع والانتقائية، يسعى إلى دفع تجربة التهجين والمزج إلى أبعد مدى، سواء على الركب أو في الاستوديو، إلى جانب فنانيين آخرين مثل دينا عبد الواحد (وخاصة خلال جولاتها الأخيرة بعرض "جبل الرصاص" لعام 2023) ومجموعة "نردستان" ومجموعة "عرب ستازي" و"عمار 808"، بالإضافة إلى تجربته في تأليف الموسيقى لفائدة عرض للرقص المعاصر و مشروع أوبرالي.

في عام 2019، استلم "إبيبي" مقاليد الإدارة الفنية لدار "شوكة"، وهي شركة إنتاج موسيقي تونسية-ليونية تأسست في عام 2013 على أيدي أمين مطاحني ونسيم. وسرعان ما اكتسبت هذه العلامة الموسيقية المستقلة والمبتكرة مكانة مرموقة هيئتها للعب دور رئيسي في تطور الساحة الفنية العربية والشمال إفريقية المعاصرة. وقد سخرت "شوكة" جهودها لدعم مجموعة من الفنانين والفنانات الذين اللائي تجمع بينهم/هنّ مقاربة معاصرة في إعادة تصوّر وصياغة الموروث الموسيقي التقليدي والشعبي

الزهراء والذي عمل بالخرينة الوطنية للتسجيلات الصوتية بمركز الموسيقى العربية والمتوسطية بسيدي بوسعيد، شمال تونس، ساعده في هذا التوجه. وتحفل المسيرة الفنية لخليل الهنتاتي بعدد من المشاريع الفنية التي أنجزها منفرداً أو بالتعاون مع فنانيين آخرين. وقد راوح في هذه المشاريع بين موسيقى الكلوب (النادي) وموسيقى البوب والبروك منتقلاً من نمط إلى آخر بكل أريحية. ومن ضمن هذه المشاريع مشروع "ضمّما" وهو في لون "تري هوب" (2019/2014)، صدر عن دار "غام كلوب سوني" و مشروع "فريقيا"، الذي يتميز بإيقاعات متعددة ملونة بموسيقى الباس الشمال إفريقية، والذي أنجزه بالاشتراك مع عازف الإيقاع التونسي الماهر عماد العليبي (2020)، صدر عن دار "شوكة"، ومشروع "عيطة مون أمور"، الذي أنجزه مع المغنية المغربية و داد مجمّع. وتُعدّ هذه الأخيرة واحدة من أولى مغنّيات الرّاب في المنطقة المغربية.

وما فتى خليل "إبيبي"، الذي تشبّع

الصور. ويقترح خليل الهنتاتي من خلال هذا العرض على الجمهور تجربة موسيقية طريفة تجمع بين الأداء المباشر والصوت والصورة، وسيأخذ خلالها جمهور المشاهدين في رحلة موسيقية مثيرة تُبرز ثراء وتنوع الثقافة الموسيقية في البلاد التونسية.

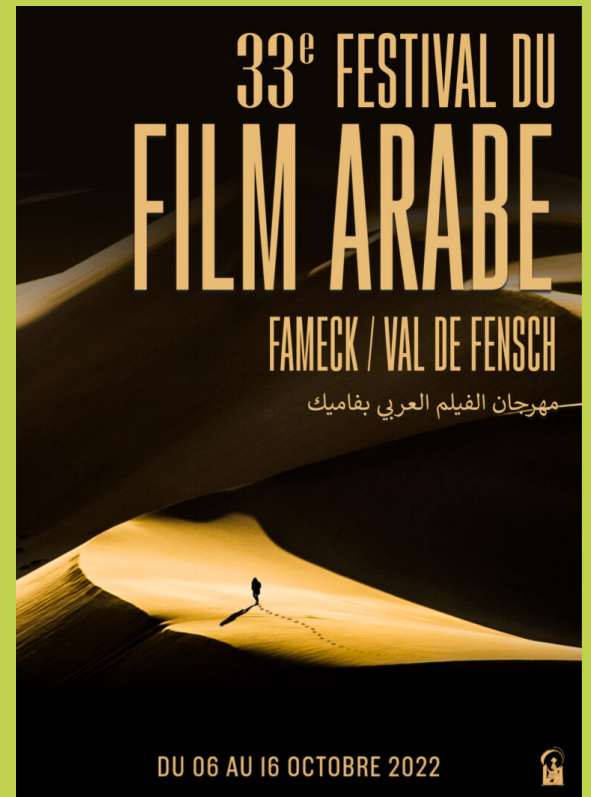
من هو خليل الهنتاتي ؟

خليل الهنتاتي، شهر "إبيبي"، وهو مُنتج موسيقي وعازف لعدة آلات مقيم في ليون. وهو يسعى، منذ ما لا يقل عن العشر سنوات إلى تجريب وتقديم مقاربات جماليات مختلفة، مراوحاً بين الموسيقى الإلكترونية لشمال إفريقيا ومقاربة إيقاعية لا تعرف التنازلات.

تلقى خليل في بداية مسيرته الموسيقية تدريباً في الموسيقى العربية المتقنة (الكلاسيكية) وفي موسيقى الجاز، غير أنه سرعان ما بدت عليه ميولات لاستكشاف أغوار وأسرار الموسيقى الشعبية والتقليدية من جميع أنحاء العالم، ولعل والده، المحافظ السابق لقصر النجمة

أخبار الفن السابع

حضور تونسي قوي في مهرجان الفيلم العربي "فاميك" بفرنسا



تشارك السينما التونسية في الدورة 34 لمهرجان الفيلم العربي بمنطقة "فاميك فال دا فانش" (شمال فرنسا) بفرنسا الذي يقام من 5 إلى 15 أكتوبر 2023 وتتضمن فعالياته عروض نحو 40 فيلما فضلا عن مؤامد مستديرة ولقاءات للمهنيين و"ماستر كلاس".

وتحضر السينما التونسية من خلال عرض أفلام ضمن المسابقة الرسمية وأخرى خارج المسابقة، حيث يشارك فيلم "وراء الجبل" للمخرج محمد بن عطية في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة وذلك إلى جانب أفلام من المغرب والأردن وسوريا والسودان واليمن وفرنسا.

أما في مسابقة الأفلام الوثائقية، فتشارك ستة أفلام منها 2 من تونس هما "نرجعلك" لياسين الرديسي، و"ماشطات" لسنية بن سلامة وهو عمل سيعرض في مهرجان الجونة أيضا حسب ما تم الإعلان عنه وكذلك سيكون في قاعات السينما في فرنسا بداية من 23 سبتمبر الحالي.

وضمن مسابقة الأفلام القصيرة، تشارك تونس من خلال فيلم "رحلة" (30 دقيقة) إخراج جميل النجار وبطولة ثلة من أهم المبدعين التونسيين منهم الشاذلي العرفاوي ووجيهة الجندي وصلاح مصدق.

وبخصوص الأفلام التونسية المبرمجة للعرض خارج المسابقة سيتابع جمهور المهرجان فيلم "بنات ألفة" لكوثر بن هنية الذي يعرض في قاعات السينما التونسية.

ويعد مهرجان الفيلم العربي "فاميك" فرصة لإلقاء الضوء على عديد الأعمال السينمائية التي تترجم مشاغل المجتمعات العربية.

و بعد أن تم الاحتفاء بتونس واختيارها ضيف شرف سنة 2015، سيكون المغرب ضيف شرف الدورة الحالية برمجة تعرف بأهم الأفلام للجيل الجديد من المخرجين الشباب السائرين على درب كبار المخرجين المغاربة.

وتحتوي برمجة العام الحالي على 110 عروض سيكتشف من خلالها الجمهور على مدى 10 أيام، أهم الإنتاجات السينمائية في كل من تونس والجزائر والمغرب ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان والأردن والعراق.

المخرج البوسني "دائيس تانوفيتش" رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ45

في إطار التحضيرات لدورته الـ45، أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، وهو المخرج البوسني الكبير دائيس تانوفيتش.. يأتي ذلك الاختيار حرصاً على استقطاب أكبر الأسماء السينمائية العالمية للمشاركة في المهرجان السينمائي العريق، من أجل مشاركة الخبرات مع صناع السينما الشباب المصريين والعرب والدوليين المشاركين في المهرجان.

ولد المخرج والسيناريست البوسني دائيس تانوفيتش عام 1969، ويعد واحداً من أهم المخرجين وكتاب السيناريو في منطقة شرق أوروبا وفي العالم أجمع.. ضمن أهم أعماله يأتي فيلم "الأرض المحايدة"، الذي فاز بالعديد من الجوائز ومنها جائزة الأوسكار لأفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية إضافة إلى جائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان عام 2001.. إلى جانب ذلك، فقد أخرج أفلاماً مثل "فصل من

حياة جامع نحاس" و "موت في ساراييفو" الذي فاز بجائزة الدب الفضي - جائزة لجنة التحكيم في مهرجان برلين عام 2016.. وهو المخرج الوحيد القادم من البوسنة والهرسك الذي يفوز بجائزة الأوسكار.

تعليقاً على ذلك عقب رئيس المهرجان الفنان حسين فهمي قائلاً: "سعداء باستضافة أكبر الأسماء السينمائية العالمية في

الدورة الـ45 لمهرجان القاهرة السينمائي.. دائيس تانوفيتش هو واحد من أهم الأسماء السينمائية في العالم، وفازت أفلامه بالعديد من الجوائز في أعرق المهرجانات والمحافل السينمائية، ونفخر برئاسته للجنة تحكيم المسابقة الدولية هذا العام...".

وصرح مدير المهرجان أمير رمسيس: "فخور بتواجد دائيس تانوفيتش كرئيس للجنة التحكيم الدولية في المهرجان في دورته الـ45 كمخرج مكلل في تاريخه بكبرى الجوائز العالمية من جوائز الأكاديمية ومهرجاني كان وبرلين.. سعيد بإتاحة مهرجان القاهرة الدائمة لجمهوره الفرصة للاحتكاك بأسماء صنعت تاريخ السينما من مختلف دول العالم...".

يعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وإفريقيا والأكثر انتظاماً، وينفرد بكونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والإفريقية المسجل ضمن الفئة A بالاتحاد الدولي للمنتجين في براسليس بفرنسا FIAPF.

"فوي! فوي! فوي!" يمثل مصر في جائزة الأوسكار 2024

وقع الاختيار على فيلم "فوي! فوي! فوي!" ليمثل مصر في النسخة 96 من جوائز الأوسكار، التي ستقام 10 مارس 2024، وذلك في مسابقة أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية.

وجاء الإعلان عن اختيار الفيلم من الناقد السينمائي أسامة عبد الفتاح، أحد أعضاء لجنة اختيار الفيلم المصري المرشح للأوسكار.

فيلم "فوي! فوي! فوي!" مستوحى من قصة حقيقية لعدد من الشباب المصري ادعوا فقدان البصر للمشاركة في مسابقة رياضية دولية ومن ثم الهجرة خارج البلاد، والعمل من تأليف وإخراج عمر هلال الذي يقدم فيلمه الروائي الأول، ونجح الفنان محمد فراج في نقل حالة التوتر التي يعيشها البطل الذي يدعي أنه كفيف...

و"فوي فوي فوي" مصطلح إسباني يستخدم في رياضة كرة الجرس للمكفوفين التي استخدمت في سياق مشوق بالفيلم ضمن أحداث شديدة الإنسانية تناقش الهجرة غير النظامية.

الفيلم من إنتاج محمد في بطولته كل و بيو مي د سوقي ونس.

حفظي ويشارك من نيلي كريم فؤاد وطه و لبنى



التغيرات المناخية تعصف بالكرة الأرضية مستقبل أسود .. ورعب قادم

مباشرة الذي سيؤدي إلى غرقها تماما لو حدث ذلك، والخطر الآخر يتمثل في خطر السيول المتوقع حدوثها بسبب التغير المناخي الحقيقي بخاصة أن هذه القرى السياحية تقع عند مصبات الأودية على ساحل البحر الأحمر مباشرة الأمر الذي سيؤدي إلى تدميرها تدميرا كبيرا جدا و كارثيا. وأوضح أن العوامل البشرية تتداخل في حدوث مثل هذه الكوارث الطبيعية لأن اختيار مواقع ومواقع القرى السياحية اختيار خاطئ و كارثي من البداية، ولنا عودة فيما بعد لمعالجة سلبيات ذلك الاختيار لمثل هذه المواقع والمواقع المثلى لاختيار أماكن القرى السياحية وغيرهما من المشروعات الأخرى. وأضاف أنه للحماية من كافة الأخطار الناتجة عن هذه التغيرات المناخية على البيئة الفيضية والبيئة الجبلية والبيئة الصحراوية والبيئة الساحلية في الأراضي المصرية والعربية وحمايتها من الأخطار الطبيعية والبشرية التي تواجهها يجب أن نتبع الخطوات التالية.. وقال إنه لحماية كل ما سبق بوضعه الحالي في مصر والوطن العربي يجب الرجوع إلى

حدوث كوارث طبيعية وبشرية بسبب هذا التغير المناخي خصوصا لو كان هذا التغير فعلا موجودا أو متوقعا وجوده.

وأشار الدكتور عبد الله علام، إلى أن الشواطئ والمشاريع المقامة عليها مثل القرى السياحية تواجه خطرين نتيجة التغير المناخي الحقيقي وهما ارتفاع مستوى سطح البحر

وأكد الدكتور عبد الله علام أستاذ الجغرافيا والعميد الأسبق لكلية الأدب جامعة كفر الشيخ وعضو الجمعية المصرية للجغرافيا، أن العالم لم يتوقع أن يحدث تغير مناخي على مستوى العالم بهذا الشكل والمتوقع أن يكون سريعا جدا، الأمر الذي أدى إلى إصابة معظم سكان العالم بخاصة سكان السواحل بهلع كبير جدا مع توقع

الكثير من الأنواع الحيوانية والنباتية. ومن أبرز المخاطر الأخرى هو نقص الموارد الطبيعية لأن التغيرات في الأنماط المناخية تؤثر على إنتاج المزروعات وتوفر المياه، مما يزيد من ندرة الموارد الطبيعية ويهدد الأمن الغذائي. ومن أبرز مخاطر التغيرات المناخية الأخرى هي التأثير على الصحة البشرية لأن ارتفاع درجات الحرارة وزيادة تواتر الأمراض المعدية تؤثر سلباً على الصحة البشرية وتسبب مشكلات صحية جديدة هذا فضلا عن تهديد للبنية التحتية بحكم ان العواصف العنيفة والفيضانات تلحق أضراراً بالبنية التحتية للمدن والمنشآت وتؤدي إلى تكاليف ضخمة لإصلاحها.

كيف نواجه مخاطر غضب الطبيعة ؟

من أجل التصدي لهذه التحديات، يتطلب الأمر تبني إجراءات جادة وفعالة للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية. ويتطلب الأمر أيضاً التعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرات والتكنولوجيا بين الدول والمنظمات الدولية بحسب تقارير إعلامية متخصصة.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبني العديد من السياسات والإجراءات الحكومية والتقنيات الجديدة، مثل تطوير الطاقة المتجددة وزيادة كفاءة الطاقة وتحسين النقل العام وتحسين إدارة الموارد الطبيعية وتحفيز الابتكار والتنمية المستدامة. ويمكن أيضاً للأفراد المساهمة في هذه الجهود من خلال تغيير سلوكهم الشخصي، مثل تقليل استخدام السيارات الخاصة واختيار النقل العام وتوفير الطاقة والمياه والتحول إلى الطاقة المتجددة وتناول الأطعمة المستدامة.

محمد بن محمود

أثارت التغيرات المناخية التي تعصف بالعالم خلال هذه الفترة خاصة في المغرب وليبيا واليونان وغيرهم مخاوف كبيرة من تداعيات هذه الكوارث الطبيعية على مستقبل الكرة الأرضية في ظل التحذيرات المتواصلة من تقلبات مناخية قد يشهدها العالم.

وتتسبب التحولات المناخية في تأثيرات كبيرة ومتنوعة على كوكب الأرض، وهي واحدة من أكبر التحديات التي نواجهها في العصر الحديث. هذه التغيرات تنتج عن تزايد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتأثيرات البيئية والبشرية التي ترافقها وتتسبب في تغيرات جوهرية في البيئة وأنماط الحياة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم. ومن أبرز مخاطر التحولات المناخية في العالم هي ارتفاع درجات الحرارة لأن تزايد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة في العالم، مما يتسبب في زيادة تكرار الظواهر الجوية القاسية مثل الجفاف والفيضانات والعواصف العنيفة. هذا إضافة إلى انخفاض مستوى البحار لأن ذوبان الأنهار الجليدية وارتفاع درجة حرارة المحيطات يتسببان في ارتفاع مستوى البحار، مما يهدد المدن الساحلية ويؤثر على البيئات البحرية. كل هذا يضاف له فقدان التنوع البيولوجي حيث تؤثر التحولات المناخية على النظم البيئية وتهدد التنوع البيولوجي، مما يؤدي إلى انقراض



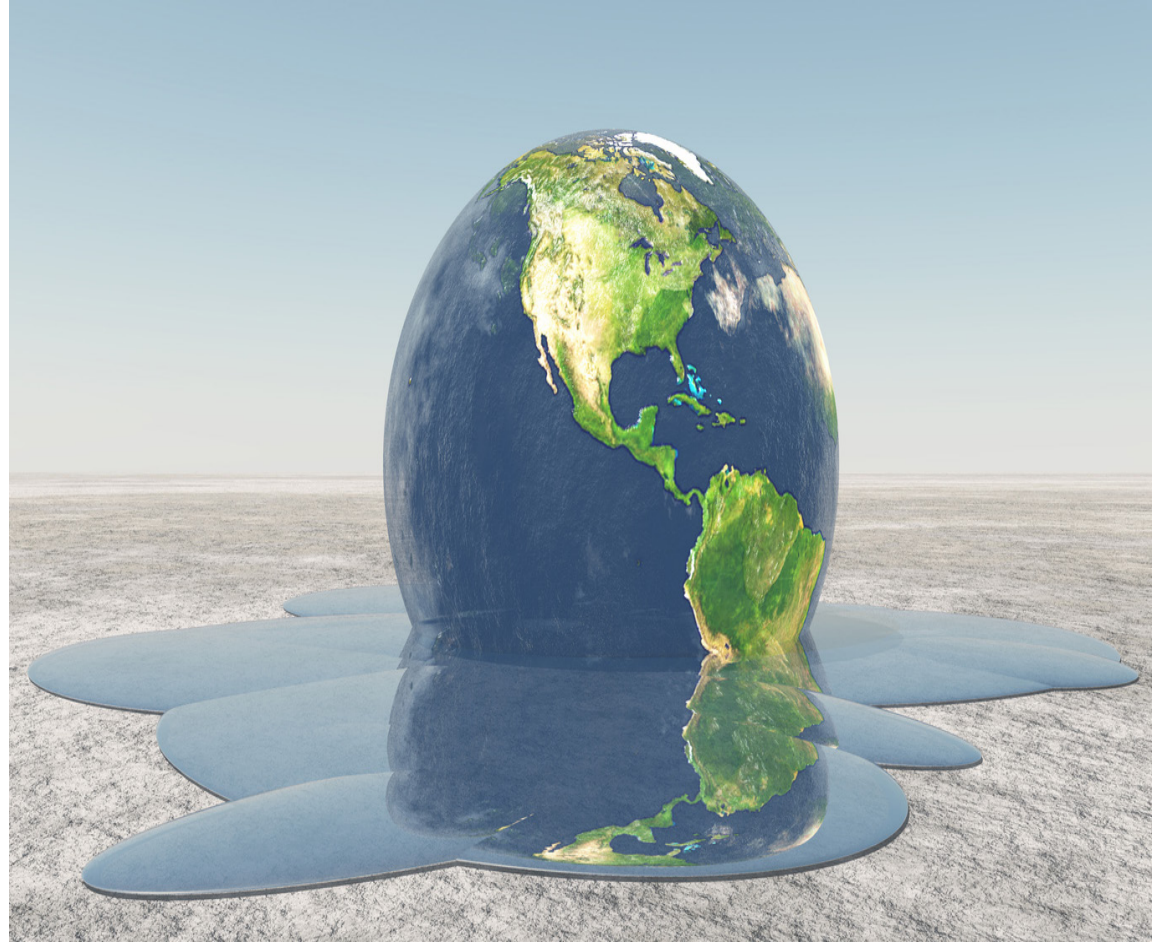
التقرير الذي أعدته "مختبرات غرين بيس للبحوث" إلى أن المملكة فيما تشهد "شحا في التساقطات المطرية خلال السنوات الأخيرة، توقعت (غرين بيس) أن يواجه المغرب، على غرار المنطقة الشمالية الغربية من القارة الإفريقية، ظروفًا من الجفاف الزائد وزيادة متوسط درجات الحرارة السنوية في العقود المقبلة من القرن الجاري، ما سيؤثر على إنتاج الغذاء". وجاء ضمن توقعات التقرير "أن معدل الإنتاجية الزراعية في المملكة المغربية سيشهد انخفاضًا بحلول عام 2080 بسبب تغير أنماط تساقط الأمطار، حيث يمكن أن تتأثر الأراضي السقوية سلبًا بفعل التملح، عندما يتبخر الماء تاركًا كمية عالية مركزة من الأملاح على سطح التربة". وأشار التقرير إلى أن "السكان المغاربة الأكثر فقرا هم الذين سيكونون أكثر تضررا من التملح، باعتبارهم يعتمدون على الزراعة للحصول على الدخل". وتوقع هذا التقرير، استنادا إلى خلاصات النماذج المناخية العالمية، "استمرار انخفاض التساقطات المطرية في المغرب خلال العقود القادمة حتى عام 2100، في حين يُتوقع أن تشهد مستجمعات المياه في جنوب غرب المملكة، التي تعاني من ظروف قاحلة، أكبر انخفاض في التساقطات المطرية في البلاد". كما حذر التقرير أيضا "من التداعيات الوخيمة لظاهرة الارتفاع المتزايد لدرجة الحرارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوتيرة تقارب ضعف المعدل العالمي، ما يجعلها عرضة للآثار والتداعيات الخطيرة الناجمة عن تغير المناخ، بما في ذلك الشح الحاد في المياه، والآثار الواضحة على المجتمعات والمنظومات الحيويّة".

وسجل هذا التقرير أن الكثير من دول المنطقة "تشهد بشكل طبيعي ظروفًا جافة ودفئة للغاية مقارنة بأجزاء أخرى من العالم"، إلا أنه نبه إلى أن "حرارتها ترتفع بمعدل متسارع يصل إلى 0.4 درجة مئوية لكل عقد منذ ثمانينات القرن العشرين، أي ما يعادل ضعف المعدل العالمي". ويلفت التقرير في هذا السياق إلى أن "خطر التغيرات المناخية على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا تقتصر فقط على شح المياه وخلخلة توازنات الأمن الغذائي، بل يشكل أيضا تهديدها خطرا على التنوع البيولوجي البحري والأرضي". ومن بين التداعيات الوخيمة الناجمة عن الاحتباس الحراري، أشار التقرير إلى "ابيضاض واسع للشعاب المرجانية فيه وموتها".

الأبحاث والدراسات الجيومورفولوجيا التطبيقية النفعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المصرية والعربية وحمايتها من الأخطار الطبيعية والبشرية التي تواجهها. لأن هذه الأبحاث تحتوى كل المقترحات والحلول اللازمة لمعالجة سلبيات الأخطار بوضعها الحالي. لهذا السبب لا سبيل ولا طريق للحل الأمثل إلا بالرجوع لمثل هذه الأبحاث في ثروة قومية كبيرة لحمايتنا جميعا من التغيرات المناخية لو حدثت بالفعل بحسب موقع صحيفة الأهرام المصرية .

6 دول عربية مهددة بالدمار

على صعيد متصل لم تتوقف التقارير الدولية من تحذير بعض الدول العربية من تداعيات مدمرة بسبب التغيرات المناخية. وقد أدرج تقرير لمنظمة "غرين بيس" المغرب والجزائر ومصر ولبنان وتونس والإمارات العربية المتحدة، ضمن الدول المهددة بـ"التأثير المدمر للتغير المناخي". وبالنسبة للمغرب، لفت



المناخ



تعامل بسليبة مع إعصار درنة

نفاق الغرب يتجلى في كارثة ليبيا

وفي هذا السياق قال رئيس جمهورية الشيشان الروسية، رمضان قديروف إن العديد من الدول الغربية أظهر عدم مبالاة شبيهة كاملة بالمأساة التي تشهدها ليبيا جراء العاصفة "دانيال". وقال قديروف: "تمر ليبيا بوحدة من أصعب الفترات في تاريخها. في الآونة الأخيرة، كان هناك فيضان هائل هناك، ونتيجة لذلك، وفقا لمصادر مختلفة، قتل أو أصيب أو فقد عشرات الآلاف من الأشخاص، وغرقت مدن وبلدات بأكملها". وأضاف قديروف: "على الرغم من انتشار الصور المحزنة من ليبيا في جميع أنحاء العالم، إلا أن رد فعل المجتمع الدولي بدا أنه غير مهتم، كما أظهرت العديد من الدول الغربية عدم مبالاة شبيهة كاملة بالمأساة التي تشهدها المنطقة الإسلامية.."

وأكد قديروف أنه لم يكن نفاق الدول الديمقراطية الزائفة ليفاجئنا لفترة طويلة، نتذكر جيدا مدى الاهتمام المتزايد من طرف دول الناتو في ليبيا عندما راحت تقصفها بلا رحمة، موضحة ذلك شفاهيا بأنهم يريدون مساعدة الشعب الليبي.

وألقى قديروف باللوم في حصول هذه المأساة على عاتق الولايات المتحدة وحلف "الناتو"، قائلا: "مأساة اليوم هي أيضا نتيجة لسياسة الولايات المتحدة وحلف الناتو برمته، التي أغرقت ليبيا في الفوضى والدمار قبل 12 عاما، لذلك لم تتطور البلاد.. وبقيت البنية التحتية في حالة سيئة". وأكد قديروف أنه: "لو حدث وضع مماثل في أوروبا، لكانت كل وسائل الإعلام قد تحدثت عنه، ولكانت كل الموارد المتاحة قد شاركت في عملية الإنقاذ".

وأشار قديروف إلى الدور الذي تقوم به روسيا، واستجابتها لنداء الاستغاثة بسبب المأساة الليبية منذ الأيام الأولى بتقديم العديد من المساعدات. مؤكدا أن "الشيشان على اتصال دائم مع القيادة الليبية ومستعدة لتقديم المساعدة اللازمة للمتضررين من الفيضانات.. على عكس الدول الغربية، كنا ونظل صديقا موثوقا لليبييا في أي أمر، وسنقدم دائما كل المساعدة الممكنة للأشخاص الذين يجدون أنفسهم في مواقف صعبة".



تأثرت بالمأساة على عدم التسرع في عمليات الدفن الجماعي أو حرق الجثث الجماعية". ودعت الوكالة إلى تحديد المقابر الفردية وتوثيقها، قائلة إن الدفن المتسرع قد يؤدي إلى معاناة نفسية للعائلات بالإضافة إلى مشاكل اجتماعية وقانونية.

وأضافت أن جثث ضحايا الصدمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية "لا تشكل أبدا تهديدا صحيا إلا إذا كانت في أو بالقرب من إمدادات المياه العذبة لأن الجثث قد تتسرب منها فضلات".

لا مبالاة الغرب

على صعيد متصل انتقد مراقبون لا مبالاة الغرب في التعامل مع كارثة اعصار درنة حيث شهدت العواصف الغربية ترددا لإغاثة المنكوبين في ليبيا.

حالة وفاة في المستشفيات، ونزح أكثر من 38640 في المنطقة المنكوبة بالفيضانات. ويقول المسؤولون إن العدد الحقيقي للقتلى قد يكون أعلى بكثير. واعرب الكثير من سكان درنة عن خوفهم من الاوبئة لانه لا تزال هناك جثث تحت الأرض والآن بدأت رائحة الجثث تفوح منها.

ودعت وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى إدارة عمليات الدفن بشكل أفضل. وقال كازونوبو كوجيما، المسؤول الطبي للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في برنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية "نحث السلطات في المجتمعات التي

عدم الاقتراب من الآبار في درنة".

وقال محمد القيسي، رئيس مستشفى الوحدة في درنة، إن المستشفى الميداني يعالج الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة يحتاجون إلى رعاية منتظمة. وأضاف أن هناك مخاوف من انتشار الأمراض المنقولة بالمياه، لكن لم يتم تسجيل أي إصابة بالكوليرا حتى الآن.

ودمرت مساحات شاسعة من مدينة درنة، مركز الدمار في شرق ليبيا، عندما انهارت السدود فوق المدينة، وأدى الفيضان الذي اجتاح مجرى نهر جاف عادة إلى تدمير مجمعات سكنية بأكملها بينما كانت الأسر نائمة.

وقالت بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا إن أكثر من 5000 شخص في عداد الموتى، مع تسجيل 3922

محمد بن محمود

يوما بعد آخر ينكشف النفاق الغربي والدولي المتعلق بقضايا الوطن العربي، وكانت الكارثة الطبيعية التي ضربت ليبيا خير دليل على ذلك حيث اكتفت العواصف الغربية بمشاهدة ما يحدث في درنة ثم أرسلت مساعدات محتشمة لا تقارن بحجم المأساة التي خلفت آلاف القتلى والمفقودين.

أما الدعم الحقيقي الذي تحصلت عليه ليبيا فقد جاء من دول الجوار الليبي وبقية البلدان الأخرى على غرار تونس والجزائر ومصر وغيرهم. والغريب أن جل الدول الغربية تخوض حروبا من اجل الحصول على ثروات الشعب الليبي منذ سنوات لكن عندما تعرضت هذه البلاد إلى نكبة الإعصار المدمر تراجعت هذه القوى وبقيت مجرد شاهد على ما يحصل.

ويكافح السكان وعمال الإنقاذ في مدينة درنة الليبية المدمرة للتعامل مع آلاف الجثث التي جرفتها الأمواج أو تحللت تحت الأنقاض، بعد الفيضانات التي دمرت المباني ودفعت الناس إلى البحر.

وحثت منظمة الصحة العالمية ومنظمات إغاثة أخرى السلطات في ليبيا على التوقف عن دفن ضحايا الفيضانات في مقابر جماعية، قائلة إن هذه المقابر قد تسبب ضائقة نفسية طويلة الأمد للعائلات أو تسبب مخاطر صحية إذا كانت قريبة من المياه.

وقال تقرير للأمم المتحدة إن أكثر من ألف شخص دفنوا بهذه الطريقة حتى الآن منذ أن تعرضت ليبيا، الدولة المقسمة بسبب صراع فوضي سياسية مستمرة منذ عشر سنوات، لأمطار غزيرة يوم الأحد 9 سبتمبر الجاري أدت إلى انهيار سدين.

الجثث تحللت تحت الأنقاض

وأكد إبراهيم العربي وزير الصحة في حكومة غرب ليبيا ومقرها طرابلس لرويترز إنه متأكد من أن المياه الجوفية ملوثة بالمياه الممزوجة بالجثث والحيوانات النافقة والنفايات والمواد الكيماوية. وأضاف: "نحث الناس على



قصة وعبرة الخير يثمر دائما

يحكى أن أحد الملوك أعلن في الدولة بأن من يقول كلمة طيبة فله جائزة 400 دينار. وفي يوم كان الملك يسير بحاشيته في المدينة، إذ رأى فلاحا عجوزا في التسعينات من عمره وهو يغرس شجرة زيتون ... فقال له الملك : لماذا تغرس شجرة الزيتون وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر وأنت عجوز في التسعين من عمرك ، وقد دنا أجلك ؟ فقال الفلاح العجوز : السابقون زرعوا ونحن حصدنا ونحن نزرع لكي يحصد اللاحقون . فقال الملك : أحسنت فهذه كلمة طيبة فأمر أن يعطوه 400 دينار .. فأخذها الفلاح العجوز وابتسم ... فقال الملك : لماذا ابتسمت ؟ فقال الفلاح : شجرة الزيتون تثمر بعد عشرين سنة وشجرتي أثمرت الآن .. فقال الملك : أحسنت أعطوه 400 دينار أخرى، فأخذها الفلاح وابتسم .. فقال الملك : لماذا ابتسمت ؟ فقال الفلاح : شجرة الزيتون تثمر مرة في السنة وشجرتي أثمرت مرتين . فقال الملك : أحسنت أعطوه 400 دينار أخرى ثم تحرك الملك بسرعة من عند الفلاح . فقال له رئيس الجند : لماذا تحركت بسرعة ؟ فقال الملك : إذا جلست إلى الصباح فإن ، خزائن الأموال ستنتهي وكلمات الفلاح العجوز لا تنتهي ... الخير يثمر دائما .

قصة مثل ضرب أخماسه في أسداسه

كان هناك رجل له إبل يرعاهم وهو وأولاده ، ولما طال بهم الرعي واشتاق أولاده لأهلهم ، حينما عرض عليهم في مرة أن يرعوا الإبل أربعة أيام رعوها في الطريق المؤدي إلى أهلهم ، ولما فرغوا من الرعي عادوا إليه وطلب منه أن يرعوها لمدة خمس أيام ، فوافق على قولهم وقال ارعوا خمسا ، فزادوا يوماً باتجاه أهلهم . ولما أتموا اليوم الخامس وعادوا ، قالوا له : لو رعيناها ستا ويقصدوا بذلك لو أداموا الرعي ستة أيام لكي يقتربوا من أهلهم أكثر ويرونهم ، ولكن فطن الأب لما يريدون وقال لهم : ما أنتم إلا ضرب أخماس في أسداس ، ما همكم رعيكم إنما كل ما همكم أهلكم ، ومن وقتها ضرب هذا المثل في المكر والحيلة

غرائب الحيوانات الفيل

البنية الاجتماعية للأفيال مختلفة تماما عن الحيوانات الأخرى، تعيش الأفيال الأنثوية في وحدة عائلية، تسمى أيضاً قطيعاً، تصل إلى 25 فيلاً مع فيل أنثى في الصدارة، هناك تسلسل هرمي واضح يعتمد عادة على العمر والخبرة، لذلك كلما كان الفيل أكبر، كلما كان تأثيره أقوى في القطيع، ومع ذلك، عادة ما تترك الأفيال الذكور عائلتها ما بين سن الثامنة و الخامسة عشرة، بعد ذلك يتجولون في قطعان مؤقتة صغيرة بينما يبحثون عن إناث راغبات في ولادة أطفال جدد. ينام الفيل أربع ساعات فقط في الليلة ويقضي نصف نومه وهو واقف، وعادة ما ينام الفيل على جانبه ويقوم بالشخير بصوت عال. يعيش الفيل عادة 60 عاما وهو عاطفي عند وفاة فيل من قطيعه ويكون حزنه في شكل صمت مطبق واحيانا يقوم القطيع بتغطية الفيل الميت بالعشب أو التربة، ولا

يمتلك الفيل جسما ضخما فحسب، بل لديه أيضاً دماغاً يصل وزنه إلى خمسة كيلوغرامات، لذلك ليس من المدهش أنه حيوان ذكي جداً، ويمكنه تخزين المعلومات وتذكر الأشياء لسنوات، للأفيال طريقتها الخاصة للتواصل مع الآخرين فهم يستخدمون كل حواسهم، تقوم الأفيال بتدليك أجسادهم لبعضهم البعض، ويستخدمون خرطومهم للدلالة على التهديد أو الدفاع ويضربون أذنانهم للتعبير عن الفرح، علاوة على ذلك، فإنها تصدر أصواتا منخفضة يمكن اكتشافها بواسطة الأفيال الأخرى



جديد السيارات

رينو إسباس .. سيارة العائلة

كشفت العلامة الفرنسية رينو عن سيارتها الجديدة " إسباس " التي ستشرع في تسويقها العام القادم والتي ستكون ذات حجم كبير يناسب اسمها بطول يبلغ 4.72 متر مما يجعلها أطول بنحو 21 سم من رينو أوسترال، مع المزيد من المساحات الداخلية لصف إضافي من المقاعد، كما تتميز بقاعدة عجلات ممتدة ومقصورة أكثر اتساعاً، و بتصميمات تتسع لخمس أو سبعة مقاعد. ومن المتوقع أن



تقدم بصندوق أمتعة بسعة تتجاوز 500 لتر عند طي الصف الثالث من المقاعد. وبها لوحة عدادات رقمية بقياس 24 صم مع شاشة وسيطة طولية بقياس 24 صم أيضا لنظام المعلومات الترفيهية، بالإضافة إلى شاشة عرض على الزجاج الأمامي بقياس 18 صم، مع حصولها على المزيد من المساحات التخزينية الداخلية. وسيكون لها محرك سعة 1.3 مع نظام هجين معتدل لتولد بقوة 140 حصان، أو بنسخة تعتمد على محرك ثلاثي الأسطوانات بسعة 1.2 لتر يتصل مع نظام هجين بقوة إجمالية تصل إلى 200 حصان.

الفريق يعاني من تجاهل مختلف السلط الجهوية و المحلية . وزارة الشباب و الرياضة لم ترصد أي مبلغ مالي لفائدة خزينة الفريق، كما تم حرمان الفريق من الترفيه في المنحة السنوية لولاية المنستير والتي لا تتجاوز 1500 دينار، المجلس البلدي بعميرة الفحول يواصل تجاهل واقع الجمعية التي يعود تأسيسها إلى سنة 2013 و يقتصر نشاطها على 4 أصناف شابة فقط و هي صنف المدارس و الأديني و الأصاغر والأواسط . عجز الهيئة المديرية لفريق القطب الرياضي بالساحل عن بعث صنف الأكاير يفسر بغياب ملعب خاص بالجمعية مما يجعلها محرومة من دعم الجامعة التونسية لكرة القدم. و في هذا السياق ، عبّر الناطق الرسمي للقطب الرياضي بالساحل محمد علي المتهنني عن استياء أعباء الفريق من تأخير انطلاق أشغال تعشيب الملعب البلدي بعميرة الفحول رغم أن سلطة الإشراف قد رصدت 600 ألف دينار منذ سنة 2021 لتعشيب الملعب البلدي غير أنّ بعض الأطراف وراء عرقلة المشروع . في وقت يواجه فيه اللاعبون صعوبات عديدة أثناء التمارين و خاصة في فصل الشتاء وصعوبة الطقس .



المديرة للفترة النيابية القادمة 2023 - 2025. فريق القطب الرياضي بالساحل يساهم في تأطير أبناء عدة مناطق مجاورة تضافاً أكثر من 25 ألف نسمة على غرار عميرة الفحول والحكايمة و منزل حمزة و الشوارعية و المرازقة والشواش و السعادة و أولاد ذواوي . و رغم ما تبذله الهيئة المديرية من أجل رعاية أبناء هذه الجهة إلا أن

جعفر الخماري

تعقد الهيئة المديرية لفريق القطب الرياضي بالساحل لعميرة الفحول - التابع إدارياً لمعمدية المكنين - الجلسة العامة الانتخابية يوم 6 أكتوبر 2023 ، واختار رئيس الجمعية زبير المتهنني عدم تجديد ترشحه للرئاسة، فيما أعلن محمد علي المتهنني الناطق الرسمي للجمعية عن قراره الترشح لانتخابات الهيئة

القطب الرياضي بالساحل الجلسة العامة يوم 6 أكتوبر و استياء من عدم تعشيب الملعب

تهذيب الصخيرة :

تأجيل الجلسة الانتخابية ليوم 29 سبتمبر الجاري

اللعبة ضمن القسم الثالث . رئيس الجمعية الحسين بورويص اختار الانسحاب من التسيير بعد إشرافه على مقاليد الفريق منذ أكثر من عقدين من الزمن مقابل فسح المجال أمام العناصر الشابة القادرة على تحقيق الإضافة على مستوى التسيير.

الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 عن الرابطة الجهوية للجنوب بصفاقس إثر إنهاء بطولة الموسم الكروي المنقضي 2022-2023 في صدارة المجموعة برصيد 34 نقطة وبفارق مريح عن ملاحقيه وعادت الروح للجمعية التي يعود تأسيسها إلى سنة 1977 وسبق لها



المنظمة لنشاط الجمعيات، ولوضع حد للجدل القائم بالشارع الرياضي بالصخيرة ، انعقد إجتماع عاجل ضم كل من صابر الدبار رئيس هيئة الانتخابات والمندوب الجهوي للشباب و الرياضة بصفاقس الصادق بلوزة و ممثلين عن الجمعية أفضى إلى تأجيل الجلسة العامة الانتخابية لفريق التهذيب الرياضي بالصخيرة ليوم الجمعة 29 سبتمبر 2023 على أن تتواصل التحضيرات للموسم الرياضي 2023 - 2024 بنسق عادي.

قرار تأجيل الجلسة ضمن حقوق مختلف الأطراف و يجنب الفريق الطعن في مشروعية انعقاد الجلسة العامة ، ممّا خلف ارتياحاً في صفوف جماهير الأبيض والأزرق. و يذكر أن فريق التهذيب الرياضي بالصخيرة قد حقّق الصعود لبطولة الرابطة

جعفر الخماري

قررت الهيئة المديرية لفريق التهذيب الرياضي بالصخيرة تأجيل الجلسة العامة الانتخابية المزمع عقدها يوم السبت الفارط 16 سبتمبر 2023 إلى يوم الجمعة 29 سبتمبر الجاري بسبب عدم جاهزية التقريرين المالي والأدبي. بعض الأطراف طالبت بضرورة عقد الجلسة العامة الانتخابية للفترة النيابية القادمة 2023 - 2025 بقطع النظر عن جاهزية التقريرين الأدبي و المالي نظراً لاقتراب موعد انطلاق بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الثاني خلال منتصف شهر أكتوبر المقبل. غير أن اللجنة المستقلة للانتخابات قد رفضت عقد جلسة عامة انتخابية على خلاف الإجراءات القانونية

الرابطة المحترفة الثانية 2023 / 2024

فريقان يصعدان والاعتماد على نظام المجموعتين



جلال العرفاوي

تنتقل يوم 7 أكتوبر القادم بطولة الرابطة المحترفة الثانية في موسمها الجديد 2023 / 2024 وعلى غرار الموسم الماضي سيتم العمل بنظام المجموعتين والتي تضم كل واحدة منهما 13 فريقا.

وقع الاعتماد على تقسيم الفرق الستة والعشرين التي تنشط خلال الموسم الجديد بالرابطة الثانية على الحد من التنقلات وهو ما أفرز مجموعتين واحدة خاصة بفرق الشمال الوسط وأخرى لفرق الجنوب. وقد ضمت المجموعة الأولى كل من مرجان طبرقة وسبورتينغ بنعروس وجمعية أريانة ونادي حمام الأنف وجندوبة الرياضية ومستقبل وادي الليل والنجم الرادسي والنادي القروي وشبيبة العمران والقلعة الرياضية وهلال مساكن وشبيبة القيروان وأمل حمامك سوسة في حين جاءت تركيبة المجموعة الثانية حاملة لفرق مستقبل قابس وأمل جربة والملعب القابسي ومكارم المهديّة وأمل الرقبة وسبورتينغ المكنين والترجي الجرجيسي وأولمبيك مدين وهلال الشابة ومستقبل الرجيش وأولمبيك سيدي بوزيد ومحيط قرقنة ونسر جملة.

مجموعة جديدة

لئن راعى التقسيم الجديد مسألة الحد من التنقلات البعيدة وذلك لضمان الضغط على مصاريف التنقل والإقامة التي تعاني منها أغلب الفرق إلا أنه وفي المقابل أفرز تفاوتاً كبيراً بين فرق المجموعتين حيث ضمت المجموعة الثانية 6 فرق كانت بالأمس القريب تنشط بالرابطة المحترفة الأولى على غرار مستقبل قابس والملعب القابسي والترجي الجرجيسي وهلال الشابة ومستقبل الرجيش وأولمبيك سيدي بوزيد ويمكن اعتبار هذه المجموعة بالمجموعة الحديدية حيث سيكون التنافس على أشده من أجل اقتطاع البطاقة الوحيدة المؤهلة للصعود إلى

الرابطة الأولى. صعود الأول من كل مجموعة ونزول 4 فرق بالعودة إلى نظام الصعود والنزول الذي تم اعتماده خلال الموسم الجديد 2023 / 2024 فقد أقرت الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة صعود صاحب المرتبة الأولى في كل مجموعة إلى الرابطة المحترفة الأولى في حين يغادر صاحبي المرتبة الأخيرة وقبل الأخيرة في نهاية مرحلتها الذهاب والإياب من المجموعتين الرابطة الثانية نحو رابطة الهواة المستوى الأول وتبعاً لذلك سيتم العودة إلى نظام 14 فريقاً بالرابطة الثانية خلال موسم 2024 / 2025.

الرياضية أكرم بن ساسي وشبيبة العمران لطفي القادري ونادي حمام الأنف قيس الزواغي وأمل حمام سوسة حكيم البرقي وجمعية أريانة مراد السبعي ومرجان طبرقة وليد الطرابلسي وفي المجموعة الثانية عول مستقبل قابس على منير راشد وأمل جربة على أحمد الريمي ومكارم المهديّة على ثامر بوقلية والملعب القابسي على عبد الرؤوف المرزوقي وسبورتينغ المكنين على فاضل الشاوش والترجي الجرجيسي على نوفل شبيب وأولمبيك مدين على وليد العطوي وأولمبيك بوزيد على محمود

الدريدي وهلال الشابة على لطفي الجبالي ومستقبل الرجيش على محمد عامر حيزم ومحيط قرقنة على نبيل الفرشيشي ونسر جملة على بسام السايبي. ويبقى أمل الرقبة إلى حد الآن بلا مدرب وقد تأتي الأيام القادمة باسم المدرب الجديد لهذا الفريق.



إطارات فنية تونسية 100 %

اختارت فرق الرابطة الثانية للموسم الجديد التعويل على أطر فنية تونسية 100%. ففي المجموعة الأولى اختار سبورتينغ بن عروس هشام النصيبي والنجم الرادسي بسام قراجة ومستقبل واد الليل ماجد البرينصي وجندوبة الرياضية هيكل العياري والنادي القروي فخرالدين قلبي وهلال مساكن خالد بن ساسي وشبيبة القيروان الحبيب بن رمضان والقلعة



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073